

رواية البديلة كاملة



بقلم ندي سعيد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

الرواية تتحدث عن فتاه كل ذنبها انها كانت

لا شئ لمن حولها

بديل لهم في كل شئ وكأنها جماد ويهتمون

للحيوان أكثر منها

تتعرض للذل والمهانة

السؤال هو هل سوف تظل في البؤس دائما

أم للحياه رأى آخر

وهل ستعرف الحب يوما أم سوف تظل

وحيده للأبد.

مقدمة : هو: كان زعيم لأكبر مافيا في بلاده

واليد اليمنى لزعيم أكبر المافيا في ايطاليا

قاسى شرس ولا يعرف للحب معنى يعجب

بفتاه يجدها رمز الإثارة والتحرر يريدتها

ويرغب بها ويسعى للوصول إليها ولكن في

اللحظة الحاسمة يكتشف أنهم تركوا له

مجرد "بديلة".

هى : كان الحزن عنوان لحياتها و كانت
الوحدة مكاناً لها ، كما أنها لم تكن تعرف من
البشر سوى القسوة ، تلك القسوة كانت
تمارس معها وعليها لأبعد حد ، حيث يتم
التضحية بها من أجل أقرب الناس اليها
وبواسطة أقرب الناس اليها دون تفكير أو
تردد لأنها لا تعنى شيئاً لهم ، حتى هو لن
يختلف عنهم أبدا وستظل فى نظره مجرد
"بديلة" حتى يحدث ل..... ستكون الأجابة
وكل التفاصيل من "جنون وتملك وعشق
وحب وعذاب وحزن و وفاء" و الكثير من
الأسرار التى ستظهر للعلن ، وكل هذا
سيكون عبر فصول الرواية .

تعريف الشخصيات

كابداية \أحب أقول أن الرواية من خيالى
وأفكارى ،أن جميع الحقوق محفوظة بقلمى

ندى سعيد جابر .+

وشكرا لكم ولكل من علق اولم يعلق

يكفينى أنتم ووجدكم جنبى+

البطلة \ نيروز \هى ليست بالجمال الخارق

ولكنها جميلة فهى لديها عيون شديدة

السواد واسعة ورموش كثيفة وانف صغيرة

وشفاه صغيرة ممتلئة وردية اللون وشعرها

أسود طويل كثيف يصل الى ركبته وبشرة

شديدة البياض كالاطفال+

وهى فى الثامنة عشر من العمر ولكنها عانت

من عذاب اعطاها عمرا فوق عمرها

+.....

البطل \ صقر \ هو شاب طويل وضخم
رياضى الجسد عريض المنكبين مفتول
العضلات خمرى البشرة لديه عيون خضراء
فاتحة واسعة ورموش سوداء كثيفة وشعر
أسود كثيف ناعم جدا وطويل يصل لنهاية
عنقه ولديه وشم بطول ذراعه الأيمن على
شكل صقر وقطع بحاجبه الأيسر يضيف
عليه وسامة وجذابية رجولية خشنة

مثيرة .+

كان يعيش فى دار للأيتام وهرب منه بسبب
سوء المعاملة هناك لذا هرب منه عندما
وصل لسن الثامنة عشر بعدما سرق كل
اوراقه الرسمية من الدار ثم تعرف على
موزعين للمخدرات التابع لأحدى العصابات
وعمل معهم واصبح مصدر ثقة الى ان بلغ
العشرين من عمره وأصبح الذراع الأيمن

لرئيس العصابة وكان يسافر من بلد لأخرى
ليتم الصفقات واعجب رئيس العصابة
الايطالى به ، وهو رئيس أقوى المافيا في
اوروبا وأمر باحضارالصقر وجعله يعمل معه
الى ان وصل لسن الثامنة والعشرين وجعله
الرئيس ذراعة اليمين وفي فرع المافيا في
مصر جعله الرئيس فيها وقام الصقر بفتح
شركات الأستراد والتصدير كستار لأعماله
ليبعد النظر عنه كما أنه يملك صالة للعب
القمار وهو في الوقت الحالى أصبح في عمر

+ . ٣٥

يوسف الشرقاوى \ وهو رجل أعمال في
طريقه للأفلاس بسبب لعبه للقمار وترك
العمل للمديرمكتبه والذي كان يسرق المال
بحرية ويخسر الصفقات لصالح من يدفع له
. كما ان يوسف له في الاعمال المشبوهة

لديه ابنتان الكبرى رنا وهى الابنه المفضلة
له يعاملها كأميرة ولايرفضها طلب أم ابنته
الصغرى وهى نيروز وهو يكرها جدا
والاسباب سنعرفها معا فى الرواية ولانه
يكرها بشده كان يعاملها كالخدم ولايهتم بها
سواء كانت مريضة أم لا ستسألون هل
هناك اب مثل هذا سأقول نعم بل وأكثر
فى الحياه الكثير مايفوق الخيال .+

رنا \ الأبنه الكبرى ليوسف مغروره بسبب
أهتمام والدها بها فهو ادخلها افضل
المدارس والجامعات ورغم صعوبه ظروفه
الماديه الا انه لم يشعرها بشئ ابداهى
طويله ولديها شعر بنى يصل لكتفيها وعيون
خضراء متوسطه وشفاه كبيره ممتلئه وردية
وذات بشره بيضاء ولكن ليس كبياض

نيروزوهى فى الثالثة والعشرين من عمرها

وترى انها الافضل فى كل شئ .+

واصل قراءة الجزء التالى

الفصل الأول

بداية الفصل كان بعربيات سوداء جيب
كتيرة وفيها رجاله بادی جارد و فى اتجاههم
لفيلا "يوسف الشرقاوى" بسرعة بعد ساعة
ونص كانوا أدمها وكسروا الباب الأساسى
للفيلا ويدخلوا وعلى رأسهم رجل وكان
جذاب جدا وشرس فى شكله ليجدوا المكان
هدوء ليأمرهم بصوت قوى قائلا : أنا عاوزها
حالا شوفوا فى كل الفيلا لازم تيجبوها
دلوقتى فهمين+

ليجيب أحد رجاله بخوف منه : حاضر ياصقر
بيه حنلقيا لحضرتك ، ثم يبدوا يتحركوا و

يدورا عليها ويبدأ هو كذلك في البحث حتى
وجد رسالة مرمية باهمال ليفتحها ليجدها
من يوسف يقول: " صقر بيه في الوقت اللي
بتقرأه في الجواب حكون سفرت أنا و"رنا
"بس سيبلك "حاجة تانية صغيرة "خذها
وأعمل الى أنت عاوزه تقتلها أو أى حاجة
مش فارقة روح حتلاقيها في الدور الأرضى
دور الخدم آخر أوضة على الشمال ،معلش
بقى بس رنا أغلى حاجة عندي ". ليقطع
الورقة ويروح بسرعة للأوضة ويفتح الباب
ويلقى بنت مش باين منها حاجة الا القليل
وشعرها الطويل شديد السواد وواصل
للأرض فيروح عندها يلاقيها نيمة فيقف
ويرقبها زى الأسد وهو بيراقب فرسته بجوع
شديد فيقرب منها ويزيح شعرها من على
وشها ليعجب بشدة بيها وبشكلها البرئ
النقى والملائكى وهى نيمة ولكنه يبعد أى

فكره "يسأل نفسه ليه يوسف سبها هل هو
مش عارف ممكن الصقر يعمل فيها أى
"ويهزها جامد فتقوم بسرعتها مخضوضه
وخيفة لتفزح بسبب وجود وتبصله برعب
وتقول بخوف : أأأأأ...ت مي..ن (أنت مين)
، يفضل يبصلها بيرود رعبها أكثر من غير
ميرمش حتى فتكرر كلامها وهى بتجرى منه
بسرعة ولكن من السرعة توقع على
الأرض فنزحف بعيد فتلاحظ أن هو بعيد
فتقوم وتعوز تفتح الباب فتلقى الى بيشدها
بقسوة ويقفل الباب جامد ويلفها ليه فتلف
وتترعب من الى شيفاه فتصرخ برعب
فيقترب منها وووووووالفصل الثانى
تذكير:تقوم تعوز تفتح الباب فتلقى الى
بيشدها بقسوة ويقفل الباب جامد ويلفها

فتلف وتترعب من الى شيفها فتصرخ برعب

فيقترب منها ووووو+

بداية : فيقترب منها فتصرخ برعب لما
تشوف ملامح وشه وعيونه المخيفة وتبدأ
تحاول أنه يسبها بس هو يشد عليها أكثر
فتقوله تانى برعب وصراخ : أنت مين وازاى
دخلت هنا وفين الخدم ، أبعد عنى حد
يلحقنى يادادا فيوقفها بضربة على وشها
وتنزف من شفتها بسرعة فيقول وهو بيشد
شعرها بقسوة : بس اسكتى أنا الصقر عارفة
يعنى أى يعنى أدخل فى أى مكان وأى وقت
من غير أستئذان فهمه وبعدين كل حاجة
هنا بقت بتعتى حتى أنتى لاء ده بالأخص
أنتى فهمه بالأخص أنتى بتعتى فيلاحظ
نظرتها المستغربة والخيفة قبل متقول : ليه
أنا أنت بتقول أى أزاى ملكك أفهم لتكمل

بغضب : أزاى ملكك أنت مجنون أنا عمرى

محكون ملك حد فهمنى أبدا ١٠

ليرميها على الأرض ويقول : أنتى ليا لوحدى

ولو مش مصدقة ممكن أديكى الدليل ، ثم

رما الجواب عليها ثم يقول بسخرية : بتعرفى

تقرئى ولا لاء لتتجاهله وتمسك الجواب

وتذهل من المكتوب ثم تبتسم ثم تتحول

الابتسامة لضحك ثم لبكاء وهو ينظر

بأستغراب ثم يروح لها ويمسك الجواب

يشده منها ويقول بسخرية : يلا معايا وخلي

العياط بعدين حتحتاجيه معايا ويبدأ يشدها

بقوى وهو مش مهتم بوجعها فتصرخ وتبعد

ايدى عنها وتقول : سبنى أنا مش جاية معاك

فحته سامع ليضربها بقوة فتقع على الأرض

ويمسكها من شعرها ويقرب وشه منها

ويهمس بصوت مرعب : حتيجى فهمه

ح...ت..ي...ج...ى سمعتى ولا أسمعك
بطرئتى ، ويبدأ يشدها بقوة ويلف شعرها
على أيده ويقول : يلا بسرعة أنا حتحاسب
معاكوا بعدين ، لتصرخ ببكاء سبنى بقى
"أنا مالى بيكوا أنا طول عمرى على الهامش
سامع ويوم متفتكرونى أكون ضحية وأيه
الجديد عليا منا طول عمرى ضحية ليهم
مهما أختلفت الأسباب سيبنى روح للى
ضحك عليك فاهم "، فيمسكها بقوة أكبر
أنتى حتىجى معايا حالا أنا معنديش غيرك
أخده بس أنا عاوز أعرف أنتى أى دخلك
بيوسف ها أنا يسبلى خدامة لتقول وهى
بتحاول أن تفك ايده : أنا بنته ، فيتركها
بسرعة فتضحك بسخرية : حتفهمنى
محدثش قالك أو أن يوسف بيه مقلش عادى
مش جديدة عليه فيقول بعضب : أنتى
بتقولى أى أزاى بنته بس ليه سابك ليا

مخدكيش زى رنا هو عارف أنى عاوز رنا مش
أنتى وكما ، لتقطع كلامه بسخرية حزينة :
عادى مش أول مره أكون بدل حد ولا أول
مره أكون مكانها ، ثم تكمل برجاء : ممكن
بقى تسبنى أنا عمرى محكون رنا عشان
كده ممكن تسبنى أمشى +

فيروح عندها بسرعة ويمسك شعرها
ويقول : سواء هيا ولا أنتى أنا ميضحكش
عليا أنا الصقر وحتكونى معايا لحد معرف
وحد عرف أجيب رنا لعندى وبعديها حفكر اذا
حسيبك ولا العب معاكى شويه زى
ميوسف قال . ليجرها وراه من غير ميسمع
كلامها ويضربها على راسها فتفقد الوعى
وفيرح بيها على القصر بتاعه ويمر على
أوضة مستقلة فى حديقة القصر فيدخل
ويرميها على الأرض وبعد شوية تفوق

بسبب مياه مثلجة فتقوم تصرخ فتشوفه
أدامها وماسك ال..... .

الفصل الثالث

تذكير : تقوم بسرعة بسبب الماء المثلجة
فتصرخ لتراه يممسك ال +.

لتراه يممسك الحزام الجلد وهو يضحك بلؤم :
أى صحيتك معلش بس كفاية نوم ثم يكمل
بغصب : أنتى مش فى فندق أنتى من
النهارده الخدامة الوحيدة للقصر ده أنا
مشيت كل الخدم علشانك يلا قومى نظفى
يلا ثم يضربها على رجليها بالحزام فتصرخ :
ااااا ه ه ه لتراه يرفع يده ينوى تكرار الضربة
فتصرخ بخوف زائد : خلاص خلاص حقوق
بس بلاش ضرب ارجوك ، ولكنه مش
لم يسمع لأى من كلامها ويستمر بضربها
لحد متنزف ويغمى عليها فيأمر أحد رجاله

بأنه يحضر مياه مثلجة ثم يسكبها عليها
فتفريق فتحاول الحركة ولكن لم تقدر ابدا
فتقول بضعف : أنا كنت حنصف والهى بس
سبنى أرجوك كفاية ، فينظر اليها بنظرة لم
تفهمها ولكنه لم يتركها واستمر على نفس
الحال لتانى يوم يضربها لحد ميغمى عليها
فيكب مياه مثلجة لحد متعب بس ده
مخلهوش يسبها أنما أمر رجالته أنهم يقفلوا
عليها الباب الى أن يأمر هو بذلك كما أمر
أحدهم أنه يجبلها لبس خدم وحتبدأ شغل
من الساعة ستة الصبح لحد الساعة تسعة
ليل وبقيت اليوم هو حيفكر فيه أزاى يكمله

معاها ٢.

وفعلا فضلت أربع شهور عنده يعذبها لما
يشرب الخمر ويحطها فى غرفها كلها فران
وحشرات ومحدث فيهم حس بيها مهما

كانت بتصرخ وازاى حيحسوا بيها وهم قلوب
بتكسب المال على خوف الضعفاء ولما يامر
أنه الباب يفتح يفتحوا ويبدأ شغلها عنده
وعند رجالته خدامة وكان ليها وجبه وحده فى
اليوم لحد مقرر فيوم يروح يشوفها بتعمل
أى لوحدها فى غرفتها وكمان كان عنده أسألة
ومش عارف حلها فقرر أنها هى الى
حتجاوبها ، وفعلا وهو فى طريقه ليها سمع
صوت بيغنى رائع جدا وحزين ففضل يتبع
الصوت لحد موصل لغرفتها فيقرب بهدؤ
لحد الشباك فشفها مسكة دبذوب صغير
مقطع ومهدل ولكنها حضناه كأنه غالى وقيم
وبتغنى ودموعها نزلة على خدها فينظر لها
ويسأل نفسه : " أزاى هى مستحمة كل الى
عملته فيها من تعذيب وضرب وحبس
ومبتكلمش ابدا كما فكر لما ترك يوسف له
نيروز ومخدهاش معاه وليه سبها وهى مين

أصلا وهل ممكن أن يكون يوسف دفع لها
فلوس عشان تتحمل العذاب ده لحد مهو
يبعد بينته رنا ولا أى كما أن هدوئها جعله
يشعر أن يوسف أنتصر عليه فيغضب فيقرر
أنه يدخلها الغرفة فيقرب أكثر فيلاحظ أن
الأوضة لا تحتوى على شئ لا سرير ولا شئ
سوى حوائطها السوداء الباهتة فقط
فالعرفة أشبه "بالصندوق الأسود" فهو كان
يعذبها بغرفة أخرى فينتبه على صوتها
الملائكى الساحر الحزين لينسى لبعض
الوقت سبب وجوده هنا ليركز على غنائها
وشكلها فكانت ترتدى منامه باهته اللون
ولكنها طفولية وعليها رسمة دب ولكن
توجد أجزاء مقطوعة ومع هذا لو ينقص من
جمالها ابدأ ورثها وهى تحاول صنع صغيرة
ولكن لم تنجح فهى لم تمتلك أم ابدأ
لتعلمها أو تفعلها لها بل كانت وحيدة دائما

بل دائما كانت ترى الخدم يفعلها لرنا أو
مدينتها فكم كانت تتمنى أن تفعل مثلها
ولكن حتى أبسط الأشياء حرمت منها وكانت
محرمة عليها ، ليراها وهى تنفخ وجنتيها
بطفولية ليسمعها تقول بغضب : اووف
حتى الضفيرة مش عرفة اعملها لتصمت ثم
تبكى بصمت وتقول بحزن :وأنتى مستغربة
ليه أنك مش عرفة تعمليها هو أنتى عمر حد
عملك الضفيرة أو أى حاجة طول عمرك
لوحدك مرمية بعيد زى المرض المعدى
لتضحك بحزن وتكمل : شكلى حفضل
حزينة ووحيدة على طول أو "بديل" لحد
ماموت أنا مش عارفة مبمتش ليه يارب
أغفرلى وسمحنى يارب وريحنى أنت عالم
بحالى ووحدتى ثم تمسك بديها المحشو
وتستخدمه كوسادة لتنام عليها وهو عبارة
عن دب قديم متسخ فاقد إحدى عينيه وبه

أثر لخيطة تبدو مشوهة وذلك لأن نيروز هي
التي قامت بها والغطاء كان عبارة عن قطع
سجاد قديمة خفيفة قامت هي بتجميعه
وخياطه ولكنها راضية وستظل كذلك أملا
في الله وفي أنه سيمنحها في يوم السعادة
التي تتمناها لتنام وهي تضع جزء من
الغطاء عليها وجزء أسفلها ، لتنام ودموعها
على وجنتيها وشعرها ممد على الأرض وكل
هذا وصقر يتابع ما يحدث وهو صامت
ولا يتحرك ولكنه يشعر أن هناك حلقة
مفقودة هو لا يعلمها ليقطع تفكيره شعوره
بشئ مبلل على وجنتيه ليصدم أنها دموع
ليصدم أكثر حيث أنه لم يبكي منذ أن كان
طفلا في العاشرة بسبب ما عاشه بعد ذلك
فكان لا يملك الوقت للبكاء والأن يبكي
بسبب طفلة لا يعلم عنها شئ ابدا غير
أسمها الغريب ذاك " نيروز " ، ليفيق من

شروده علی صوتها وهی تنادی علی

شخص یدعی " أحمد " +.

ووووووووووو خالص البارت لحد كده+

- تفتكروا مين أحمد ده ؟ ١

-ويقربلها أي ؟ ١

- وأى حتكون ردت فعل صقر علی الی

حيعرفه ؟

١

وشكرا ليكم ،،،،، وشكرا لكل الی حيعلق

حتى لو بحرف+

شرفنى وجدكم ١

بحبكم #ندى ١^ - ١^

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع

+

تذكير : عندما سمعها وهى تهمس باسم

"أحمد " وووووووو+

بداية :- عندما سمعها تهمس باسم "أحمد "

ليسأل نفسه : مين أحمد ده هو يقربلها أى

بالضبط ، ليقرر أنه حيسبها لحد بكرة

وحيختبرها وحيسمع جواب على كل اسئلته

بدون اعتراض .+

وفعلا فتانى يوم يبدأ بتنفيذ قراره بأنه يحطها

تحت الاختبار وكان فى الساعة ستة كانت

بدئت تنضف القصر تحديدا اوضته وهى

مشغولة بالى بتعمله مش حسه بيه يقرب

منها وهو ماسك شاي سخن جدا ويسكبه

على ايدها فتصرخ ليقول ببرود وكأنه
معملش حاجة ابدأ : اداه هي جت على ايدك
أنا كنت عاوزها على حاجة تانية وينظر لها
بوقاحة فتخجل هي من نظراته وتقرر
تجاهلها تماما وتروح تكمل نظافة .+

+

فيمسكها من شعرها بقوى ويقول : برده
مش ناوية تقولى فين يوسف وليه سابك ها
أنا تعبت من الأنتظار وحتجوييني حالا أو
أتصرف بطريقة تانية أنتى عارفها كان
يتحدث وهو يشاور على حزامه بيد ويشد
شعرها بالأخرى ، فتقول بخوف مما أصبحت
تعرفه جيدا : والهي أنا معرفش حاجة كفاية
عذاب كفايه صدقنى الدنيا عملت أكثر منك
صدقنى أنا أتفاجئت بيك يومها وأنا لوحدى
فى الفيلا والهي .+

+

ليبقى ينظر ليها بغضب شديد وهو يهز
رئسه ثم يصفعها بقوة لتقع أرضا وتنزف
بشده لتبكي لتسمعه يقول بغضب : أنتى
حالا حتقوليلى أنتى مين وليه أتحملى
عذابى ليكى ياترى أداكى كام ها قولى كان
بيتكلم وهو بيخنقها بيديه ويكمل قولى رنا
فين أخذها فين ردى بسرعه احسلك ها
لتخبط يده بضعف من قوة ايده ليركز
وينتبه الى وضع يده فينزلها بعنف وكأنها
قمامة فتقول بصراخ بصحوب ببكاء شديد :
عاوزتعرف أنا مين عاوز تعرف أدانى أى
حقولك أدانى زى مانت أدتنى وأكثر كمان
ومكفاش فسبنى ليك ، عاوز تعرف أنا مين
حقولك أنا " البديلة" لتصرخ بقوى وعنف
شديد " البديلة" .+

وووووووووووووووووووووو
بس لسة الرواية مستمرة زى الحياه تمام
(٨-٨) ١

"أتمنى تعليق منكم يشجعنى على التكملة
وجدكم جنبى دعم كبير ليا"
+
بحبكم+

#ندى ٨-٨+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس

+

تذكير : عاوز تعرف أنا مين عاوز تعرف أدانى
أى حقولك أدانى زى مانت أدتنى وأكثر كمان
ومكفاش فسبنى ليك عاوز تعرف أنا مين

حقولك أنا " البديلة " لتصرخ بقوى وعنف
شديد "البديلة" .ووووو+

البداية : لتصرخ بقوى وعنف شديد " البديلة
" سمعنى هى دى أنا هى دى حياى مجرد
بديل لكل حاجة ولأى حد مهم عند يوسف
بيه ها اا سمعنى ، لتكمل بصراخ هستيرى
عارف يعنى أى تكون بديل عارف يعنى أى
أنك تكون مخلوق بس علشان تكون بديل
لنخاع عارف يعنى طفل يتولد عشان يفدى
أخوه أنا كنت كده بديل حتى وأنا لسة
مولودة كنت بنت تالت أيام وبرده ده
مخلهوش يحس بيا او يخاف عليا لأموت لاء
أنا كنت نخاع بدل نخاع أبنه "أحمد" ليسألها
بستغراب :أحمد ده أبنه يعنى أخوكى ،أزاي
جابوكى وازي...، لتقطعه وتكمل عاوز تعرف
أزاي جابونى حقولك يوسف بية بعدما مراته

ماتت وهى بتولد أحمد واكتشافه لمرضه
وبعد ما عمل التحاليل لازمة ليه ولرنا ولقى
النتيجة سلبية قرر أنه لازم يشوف متبرع
ولكن كانت النتيجة سلبية لحد مقرر يتجوز
بنت فقيرة يخلف منها وبعد كده الموضوع
ينتهى هى تأخذ الفلوس وهو الطفل وفعلا
وبعد لولادة بتالت أيام أخذ منى عينة ولأنى
محظوظة من يومى كانت النتيجة ايجابية
الدكتور فضل الأنتظار بس يوسف بيه أو الى
المفروض يكون أبويا رفض بقوله أنى مجرد
شئ حياخذ منه النخاع ومليش أى أهمية
عنده وتمت العملية ويكون عاوز يرمىنى
لilst الى اتجوزها لكنه ملقهاش لأنها
سفرت أول مأخذت الفلوس ونستنى وهو
كان مين أفكرنى عشان أتسى فرجعنى
معاه ورمانى لداده أمل كبيرة الخدم والوحيد
الى كان بيقرّب منى ويهتم بيا كان "أحمد "

ولأنه كان مريض على طول كان دائما معايا
وده كان بيزعل يوسف بيه ولما كان عمر
أحمد سبعة وأنا ستة تعب تانى جامد وفقد
الوعى ويوسف بيه أخده للدكتور وقال أنه
عنده فشل كلوى ومحتاج متبرع ضرورى
لتكمل بعد تنهيده مؤلمة لتبتسم بحزن
على حالها وطفولتها المؤلمة والقاسية
،فتقول : بس يوسف بيه المره دى متعبش
نفسه بأنه يشوف متبرع فكر فيا الأول
وأخذنى بقسوة للمستشفى عشان يأخذ
الدكتور المختص عينه مهموش خوفى ولا
رعبى من الى بيحصل ولادموعى كل الى خلاه
يقرب منى لما سمعنى بقوله ياابا كنت
بقولها زى أحمد مكان بيقول وزى مكنت
بسمع رنا بتقول وكل الى حوليا بيقولوا
فحببت اقولها يمكن يسبنى ويخليهم
يسبونى لكن رده عليا كان قاسى ضربنى

على وشى بالقلم وقالى بصراخ
"أنا عمري محكون أب ليكى أنتى فهمه أنا
أب لأحمد ورننا بس أنتى بديلة سمعة مجرد
بديلة ليهم " كان بيكلمنى كأنى بفهمه
كويس بس أنا مفهمتش معنى كلامه
الحاجة الوحيدة الى فهمتها أنه مش أبويا وتم
الموضوع وكانت النتيجة ايجابيه واتفق
يوسف مع الدكتور على اتمام العملية
فاسرع وقت وفعلا بعد يومين كنت فى اوضة
العمليات وجنبى على السرير التانى أحمد
الى كان الوحيد الى عاملنى كأنى أنسانة
وضمنى ليه ولعب معايا لكن حتى ده
مستمرش كتير فى حياتى لأنه قبل ما الدكتور
يبدأ فى العملية كان مات الشخص الوحيد
الى جنبى وعطف عليا مات وبعد محاول
الدكتور يرجع القلب ينبض تانى وفشل ولما
قال الدكتور الخبر ليوسف الى بكى علشان

أبنة فحببت أنى أقرب منه عشان أفهم كنت
طفله متعرفش يعنى أى موت ولا لما
الأنسان يموت بيروح فين بس أول مشفنى
قربت منه راح رمانى بقوى فى لأرض ويمشى
فجريت وراه وتمر الأيام ويرمينى فى مدرسة
داخلية ده بعد محكالى حكيتى وورانى ورقت
جوازه من الست الى المفروض أمى وأنها
كانت سكرتيرة فقيرة عنده ورمانى بعدها
بقوله أنه بموت أحمد دورى أنتهى وأشوف
العذاب بكل أشكاله فى المدرسه الداخلية
ولما وصلت لسن الـ ١٨ والمفروض أكون
حتخرج من سجنى الى دخلته طفلة وماتت
فيه طفولتى وأحلامى فبعت عم مصطفى
زوج داده أمل الى ربتنى يستلمنى ولما أرجع
الفيلا أنفاجئ أنه أوضتى أخذتها خدامه
جديدة فعطونى أوضة أو نقول حاجة كده زى
الايضة الى أنت معيشنى فيها بس كانت

بسدير ونص دولاب وتمر الأيام وأنا راضية
وعيشة زى الخدمة فوقت كانت أختى رنا
عيشة زى الأميرة كنت بشحت من الخدم
هدوم فوقت كانت رنا بترمى الجديد علشان
ملوش مكان وكنت راضية لحد مانت جيت
الفيلا وورتنى الجواب وعرفت أنى بديلة للمرة
التالته بس المرة دى ل.. "رنا" عشان كده لو
عاوز تموتنى عادى ولو عاوز تكمل فعذابى
فبرده عادى بس فى حاجة مهمة لازم تعرفها
أنه الى يعمل كده فبنته زى يوسف بيه
معمل فى عمره ميزعل عليا والا مكنش
سبنى ليك بدل رنا أميرته ليرد صقر ويقول

ي.....ووووووووووووووووووووووا

وانتهى البارت وشكرا ليكوا+

وأتمنى تعلقوا ، وأحب أشكر كل الى علق أو

معلقش وجدكم جنبى كفاية+

بحبكم+

#ندى^-^+

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس

"يؤلمنى الصمت وتؤلمنى الحياه وتوجعنى
عواقب البوح لمن حولى اذا كانوا بحديثى
يستنهضون اذا فالصمت أحسن لحماية قلبى
البرئ " .+

تذكير: لو عاوز تكمل فى عذابى فبرده عادى
بس فى حاجة مهمة لازم تعرفها أنه الى يعمل
كده فبنته زى يوسف بيه ماعمل فىا عمره
ميزعل عليا و ألا مكنش سبنى ليك بدل رنا
أميرته .+

بداية : ليرد صقر ويقول : يمكن يكون الكلام
مؤثر بس لازم أتأكد ولو كلامك طلع كذب
حيحصل حاجات مش حتعجبك ابدأ ،
فيخرج بره الأوضة فتضحك نيروز جامد
وبعد كده تبكى على حالها وعلى قسوة
قلوب الناس معاها أتمنت الموت ولكن
محصلش أتمنت تختفى من الوجود بس
مش كل الى يتمناه الانسان بيحصل .+

فى القصر تحديدا فى مكتب صقر قاعد على
كرسى مكتبه وييفكر فى كلام نيروز فيفكر
يتصل بواحد من رجليه فتصل بالاقرب ليه
"جاد" ويقول : ايوا يا جاد اسمع أنا عوزك
تجيب كل المعلومات عن نيروز بالتفصيل
وبسرعة .+

جاد : حاضر صقريبه في خلال ٣ ساعات
حيكون كل حاجة عنها عندك وعلى مكتبك
+.

وبعد ٣ ساعات جاد يجيب المعلومات لصقر
ويتأكد من كلام نيروز فيستغرب أزاى يكون
في أب كده وليه يفرق في الموعمله هل كانت
للدرجة دى نيروز مش مهمه عنده مجرد
"بديلة " لرنا ولأحمد فيتعب من
التفكير ويقرر يسيب الأيام توضح كل حاجة
عنده وتجاوب على كل حاجة+

"وبعد أسبوعين " الأحداث الى كانت بتحصل
خلال الأسبوعين هم أن : نيروز كانت دائما
تبكى وسكته ومكنتش بتنام الا قليل أما
صقر كان ملاحظ حالتها فكان مقرر أنه
يجيب خدم يسعدوها في التنضيف لأنها بقت
تفقد الوعى كثير وفي مره كان الغاز مفتوح

وسبيلها بتعب الجهاز التنفسي وبقي
يبحسن معملته معاها وييفكر ينقلها في
أوضة جوه القصر ١.

بعد الأسبوعين نيروز قاعده بتكتب في
كراسة عن مشاعرها وحالتها النفسية
فالكراسة والقلم كانوا أصحابها الوحيدين ،
فلاحظت ظل شخص بترفع وشها فكان
صقر بيبصلها بطريقة عمرها مشفتها في
عين حد بس معرفتش معناها فقالت
بخوف بسيط واستغراب منه : أى فيه أى
مالك أنا خلصت كل التنضيف وحضرة الغدا
ممکن أعرف أنت جى ليه ، فيضحك صقر
عليها ويقول : أنا مش جى عشان أسألك
عن التنضيف أنا جى أقولك أنى قررت أننا
حنروح البحر في فيلتي الى هناك ومحتاج حد
يخدم عليا فحخدك معايا فروحى لى

حاجاتك المهمه ويلا أنا مستعجل وفعلا
يروحوا هناك فتكون فرحانة بالسفريه ومش
مهم عندها مع مين ، ويمر يومين وهى
بتنصف وتخرج باليل للبحر الى عمرها
مشفته ولازلت فيه زى الأطفال ولا مرة
راحت البحر أو الملاهى مع عيلتها لأنها من
أول متولدت وهى طفولتها مسروقة أما
الصقر فكان سعيد لأنه كان قاصد أنه يخذها
معاه لأنه حس بيها وفرح للفرح الى فعنيها
وظفوليتها ولقلبها لأبيض الى مثلش منه
السوء بعد عذابه ليها بلعكس نسيت وبتهزر
وتضحك زى العيال الصغيرة الى بالبسيط

ينسوا غلط الكبار معاهم ٣.

= أما الأحوال فى مكان جديد أول مره نروحه
وهو المانيا تحديدا فى ،،،،، وoooooooooooooooooooo+

البارت خلص أتمنى يعجبكوا+

= ياترى الأيام مخبية أى لنيروز وصقر ١؟

+ بحبكم

ندى ^-^ +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع

+

تذكير: فى مكان جديد أول مرة نروحه

وهو المانيا تحديدا فى +.

+

بداية: فى المانيا تحديدا فى شقة يوسف

تحديدا فى غرفة رنا ، كانت قاعدة على

سريرها وماسكة مجله فيها صور اشهر رجال

الاعمال وكانت صورة الصقر فى الاول وكانت

بتلمس الصورة برومانسية وتفتكر أول مرة
كانت بين ايده ومعاه وأول مقابلة١

فلاش باك+

في يوم في فيلا يوسف كان عامل
حفلة مجمع فيها اشهر واكبر رجال الاعمال
وكان صقر منهم ، وكان يوسف يحب يقدم"
رنا " لرجال الأعمال والمشهير في أى حفلة
بيرحها أو بيعملها لأنه حابب أن حد منهم
يتجوزها ويشاركه في مشاريعه لأنه على
حافة الأفلاس بالإضافة لديونه من لعب

القمار.١

+

+

وفي الحفلة تنزل "رنا "زى الأميرة بفستان
أحمر نارى وتخطف العيون وتلفت الأنتباه

وده فرح يوسف لأنه يحصل عل عريس
المطلوب فيروح ليها ويمسك ايدها وينزل
بيها السلم ويمشى بيها بين الحضور
ويعرفها عليهم ويسبها مع رجل اعمال
وينشغل الكل فى الحفلة لحد بيفتح الباب
فاجئة ويدخل بدى جارد كتير وبعدين يدل
الصقر بطوله الفارع وعرضه وضخامته
الجسدية المثيرة وبدلته السوداء التى تبرز
عضلاته وشكله الوسيم.٢

+

فيلفت انتباه الحضور وخاصتا النساء فيسرع
يوسف للصقر يستقبله بفرحة وسعادة
مبالغ فيها على الرغم بعدم دعوة الصقر لأنه
خائف منه لأن يوسف مديون للصقر مبالغ
ضخمة لذلك لم يدعوه ولكن الصقر فهم
مقصود يوسف بعدم دعوته لذلك حضر

فمن هو حتى لا يدعو الصقر لهذا السبب
حضر صقر دون اذن أو دعوة من أحد ليبدأ
يوسف بتعريف رنا على الصقر الذى أنبهر
بجمالها الفتان فأمسك يدها بقوة يقبلها
بشغف لم يخفيه لتبتسم رنا له بأغراء شديد
يفهمه الرجل مثل صقر صاحب العلاقات
النسائية الكثيرة ، ثم يضع يده على خصرها
ويضمها اليه بشغف مثير ويدعوها للرقص
لتسحر بأسلوبه المتحضر ويمسكها بأغراء
وجرئة وينظر فى عينيها ويده تتحرك على
خصرها وظهرها بحرية وهى كانت سعيدة
بهذا القرب ومن غيرة النساء منها لأنها من
أختارها لتكون بين يديه ٢

+

وبعد انتهاء الرقص أخذت رنا صقر للشرفة
لتجلس معه بهدوء وتكلمه فى موضوعات

كثيرة ولكن تحول الحديث لطريقا اخر وهو
هول علاقاته النسائية وأخباره التى تنتشر فى
الصحف ليؤكد لها المعلومات والأخبار
فتقترب منه بهدوء مغرى كدعوة لن يرفضها
رجل مثل الصقر ابدا ليقبل دعوتها ويقربها
منه بأغراء وتتلاشى المسافة بينهم وكان
على وشك تقبيلها ولكن ابتعد عنها بعدما
حقق ما أرادته وهو تشويق المراءة له
وللمساته لتكون تحت أمره وتأتى له بأشارة
منه دون رفض منها أو تأخير وهكذا يصتاد
فريسته بصبر وحكمة بعدما قدم الأغراء
المناسب لكل فريسة فهو بارع فصياد
النساء ، فيعتذر منها على أنه يجب أن يرحل
على وجه السرعة ليتركها وهى غاضبة منه
وفى نفس الوقت متشوقة له ولكل شئ فيه
لتعود للداخل لتكمل الحفل الذى كان بعد
رحيل الصقر لا يساوى شئ بالنسبة لها ٢٠

باك +

لتفريق من شرودها على صوت يوسف
يناديها لتذهب له فتقول : صباح الخير يابابا
عامل أى النهاردة .+

فيرد يوسف : الحمد لله كويس المهم بعد
الفطار حنروح نشوف فستان ليكى لحفلة
السيد "ديفيد" .+

لترد بملل : أنا مش عارفة أنت مصمم أنى
أروح معاك لحفلة الراجل الرخم ده ليه .+

ليجيب يوسف بتوضيح : لأننا محتاجينه جدا
لأن فلوسنا خلصت خلاص ولازم نقنعه
يساعدنا وعشان كده أنا محتاجك تساعدينى
بأنك تقنعيه وتغريه لده وأظن أنها مش أول
مرة نعمل ده ١.

لترد بزھول منه : فى أب يطاب من بنته كده
ها طب ليه رفضت أنى أعيش مع صقر ما
هو كان ممكن يشتغل معاك .+

ليجيب بغضب : صقر مش غبى عشان
اضحك عليه وأخذ منه مبلغ ضخم زائد أنى
مدين ليه مبالغ ضخمه بسبب لعبى للقمار
فى الصالة الخاصة بيهو بعدين صقر كان
عوزك عشيقة ليه من غير جواز ومش أنا الى
بنتى تكون عشيقة لراجل زى صقر أو غيره
أنا قولت يتجوزك حتى لو ليلة بس يكون
جواز بس هو قال أنه عاوزك بدل الدين
بتاعى الى عنده وده أنا مسمحتش بيه فهمه
ولا يمكن أسمح بيه ٢.

لترد عليه بشك واستغراب : يعنى
صقر كان عاوزنى بدل الدين الى ليك عنده

ليكون ده سبب هروبك بيا لهننا بسرعة كده

ها قولى هو ده السبب .+

ليردعليها بغضب : ايوا هو ده السبب لأنى لا

يمكن اسمح انك تكون عشيقه .+

لترد عليه بغضب هستيرى :وأنت مالك ها

أنت مالك ولا عشان مكنش حيدفع زى

ديفيد ده فعادى عندك صح .+

ليرد هو بغضب أكبر : لأ ديفيد حيدفع من

غير خسائر مجرد كام خروجه يروح بيكى كام

حفلة وبس وكمان الى حيدفعه مبلغ ضخم

عمر صقر محيدفعه عشان ست ابداه هو

الستات بتيجى ليه من غير حاجة حتى

الجواز بره حساباته خالص فهمه .+

لتنظر له بقرف واستحقار لتفكيره القدر

لتقول فى نفسها " خلاص أنا حعمل الى هو

عاوزه وبعد كده حتصرف وصقر أنا حعرف
حوصله ازای وحخلى يفكر فالجواز منى ولو
فضل أى أكمل معاه من غير جواز مش
مهم الجواز ده مجرد موضة قديمة وهو
راجل سبور " ١

ثم تتركه وهو لسه بيتكلم وترجع أوضتها
وتبحث عن أجدد معلومات صقر. +

" لنعود للصقر ونيروز "

+

عند البحر كانت بتلعب نيروز بالميه وفرحانه
ومن بعيد بيتفرج عليها صقر وشايف أد أى
هى فرحانة فيفكر أد أى هما شبه بعض هى
يتيمة بالرغم من أبوها وأمها عيشين وهو
يتيم بس أهله ميتين فيفتكر عانى أزاي فى
الميتم من قسوة الى شغالين هناك اللى

المفروض يعوضوا الاولاد دول بحنيت الاب
وحب الأم لكن اللي بيحصل عكس كده كان
عقاب على أقفل غلطة تحصل فيفتكر
سبب انه عمل الوشم اللي على
دراعه فيرجع يتذكر طفولته المظلمة زى
حياته كلها بس الفرق أنه حاليا بقى ليه
سلطة تقويه وصوت مسموع غير زمان +

فلاش باك +

فى إحدى دور الأيتام كان فى دار مشهور بأنه
يستقبل أى طفل لمساحته الكبيرة وعطف
العاملين فيه على الأطفال ولكن الواقع أنهم
كانوا يتعاملوا مع عصابات التسول
ليستغلوا الأطفال فى التسول مقابل المال
الذى يتم دفعه للدار آخر كل يوم عند إعادة
الطفل فكان الدور على صقر فكان خائف
من منظر الشخص القادم الأستلامه فكان

أنا كبرت الفصل وبتمنى يعجبكوا ،وأتمنى

تعجبكوا الأغنية+

بس هو ممكن يكون حصل أى لنيروز؟

بحبكم جدا+

ندى ^-^+

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن

تذكير: كان شارد في ذكرياته ليفيق على

صوت صريخ نيروز فيصدم مما يرى+

بداية: فيصدم مما يرى لانه وجدها تغرق

وتصرخ ليسرع اليها وينادى باسمها بتلقائية

: نيروز نيرووووزا

فيسرع اليها ويمسك بيدها ويخرجها من
الماء وهى فاقدة الوعى ليبدأ بعمل تنفس
لها حتى استعادة وعيها فتبدأ بالبكاء بخوف
من مما عاشت فيضمها اليه بحنان لم
يشعر به من قبل فتهدئ هى ويحملها
ويذهب لداخل الفيلا ويذهب بها بتلقائية
لغرفته ويضعها على السرير بحنان شديدا
ثم يذهب لغرفته ويفكر ماذا كان سيحدث
لو كان حدث لها شئ فيبدأ يشعر وكأن
هناك سكين فى قلبه جعله يتالم ولكنه ظل
يبعد تلك الافكار والمشاعر الغريبة عنه
ويذهب لينام .+

" فى الصباح "+

تستيقظ نيروز وترتدى ملابسها المكون من
ينطلون أسود وتيشرت أصفر وتركت شعرها
حر ليعبث به الهواء لتنزل لتحضر الافطار

لصقر لياتى صقر وهو يرتدى ملابس كاجول
جعلتها تتفاجئ من جماله ووسامته المثيرة
وتسريحة شعره الرائعة+

+

+

ليلاحظ نظراتها له ليقول : مالك بتبصى
على أى مالك الأكل حيتحرق+

لتننبيه لكلامه فيحمر وجهها من الخجل
وينبض قلبها بسرعة لدرجه أنها شعرت أنه
سيخرج من مكانه ليفر هاربا من جاذبية
الصقر ، لتقول بتلعثم : ااااا..أن..ا كو...نت
ليقاطعها بملل : بس اسكتى أنتى لسة
حاتأى (يعنى تتلعثم) فى الكلام مش مهم
يلا ناكل عشان النهارده اجازة وأنا ناوى
أخرج يلا ، وبلفعل تضع الافطار ويتناولوه+

ثم تخرج نيروز تتمشى على الشاطئ وهى
تغنى بصوتها الحزين الذى اضاف الحزن
عليه لمسة سحرية تسحر من يسمعه
ويشعر بها دون الحاجة لفهم سبب هذا
الحزن ، كانت تغنى بشجن ولم تنتبه لعيون
الصقر وهى تتابع كل حركتها وتعابير وجهها
لتننتبه له لتحمر من الخجل وتذهب بسرعة
من أمامه بخجل من نظراته الجريئة لها
وهى تلك التى لم تعاشر الرجال أو أقتربت
منهم أبدا لتدور الايام وتجدها نفسها بين يدين
الصقر ، لينظر لها وهى تبتعد عنه بخجل
ومن نظراته ليضحك بقوة رجولية عليها
وعلى خجلها الذى لم يعد يجده فى عالمه
المحيط بيه+

ليذهب يتابعها فيجدها تمشى بسرعة ثم
تقع لتبدأ بالبكاء كالأطفال ليزهله منها ومن

تصرفها الطفولى فيسرع اليها وينحنى امامها
ليمسك قدمها لتصرخ من الألم
ليسمعها تقول له كالطفله التى تحدث
والدها لتجعله يبتسم لرقتها : براحة بتوجع
ممکن تساعدنى اقوم بس براحة ونبى وثم
تكمل برقة فطرية : لوسمحت بس براحة
لتنظر له بترجى وعيون تشبه الطفل حين
يطلب من والده شئ ما ، ليهز راسه ثم
يحملها برقة لتمسك فى ملابسه الخاصة
ليشعر أنا قلبه ينبض وكأنه كان فى سباق
ليذهب بها لكبرى على الشاطئ ليضعها
عليه ويجد أنها جرحت نفسها فيحضر لها
الأدوات طبية ليعالج جرحها لتصدر أنين
لشدة ألمها لينظر لها ويسحر من جمال
وجهها وعيونها لتلاحظ نظراته لتخجل
فيضحك هو ويساعدها لنهض ويدخلها
غرفتها ١.

لتدخل غرفتها وتجلس تفكر فيما يحصل
وحصل من تصرفات صقر لتبتسم ثم تخجل
وهى تتذكر نفسها عندما كانت بين يديه
لتبتسم برومانسية وتحلم بما هو أكبر من
حضن منه حلمت بحياه كاملة معه تتكون
من هى وهو وأطفالهم وبيتهم وحبه لها
وعشقها له ولكن تذكرت رنا وحبه وأعجابه
بها وأنها مجرد بديلة لها لتحزن وتبكي
وتقول فى نفسها وهى تبكى وتحتضن دبا "
أنتى فكره نفسك نفسك مين أنتى بديل
لوحة حبها عمرة محيختارك ابدأ وهو عنده
الأصل وسايك هنا جنبه عشان يضمن أنك
متهربيش منه لحد ميلاقى يوسف ورنا أنتى
شئ بديل حتى مش معتبرينك انسانه
وعمر محد حيحك أبدأ مهما عملت ، يارب
ساعدنى لو مش حيكون ليا خرجه من قلبى
متخليش قلبى يتعلق بيه أكثر يارب

ساعدنى معنديش غيرك يارب " لتنام من
التعب أما هو فيفكر فرنا ويتمنى يجدها ولم
يفكر فيروز ابدا عدا تفكيره في خجلها الزائد
عن الحد .+

" وتمر الأيام "+

والحال كما هو حب يزيد من طرف نيروز
وشفقة أصبحت وأضحة من طرف صقر
على نيروز وأعجاب يتحول لحب من طرف
رنا لصقر وبحث الصقر على رنا حبه المفقود
الذى يجعله لا يشعر بقلب المسكينه التى
بقربه التى ترى حبه لأختها لتموت ببطء
وحيده حزينه من حبا جاء ليزيد وجعها
وعذابها ١.

(= لا يعلم من يدق قلبى له أنه مصدر عذابى
أحبيته بقدر يجعلن أحترق بنار ذلك الحب
الذى لم أجنى منه أى شئ سوى الحزن ،

الاسى ، والحرمان وحيدة أنا تعيسة أنا
وهذه هى أنا ياله من حب قتل قلبى دون
رحمة و دون شعور قاتله بذلك لانه غارقا
بحب أخرى ومن سواها من أخرى فهى
أختى رنا التى لم تعترف بى ولم يعترف بى
أى أحد أبدا فأنا فى
النهايه مجرد " بديلة " ٣.

+

+

+

وووووووووووووووووو البارت خلص أتمنى

+ يعجبكم

عارفة أنه ممكن يكون صغير بس أنا كتبت

أحساسى واتمنى يعجبكم ا

+ بحبكم

#ندى ^-^+

+== Nody #

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع

يامن أهواك وهواك قلبى لقد أحببتك حبا
أعجز عن وصفه ولكنك فى المقابل لم تنظر
لى ولم أجد منك سوى جفاء لو قسم على
الأرض الخضراء تصبح صحراء
وأتمنى أن يموت قلبى كما موت أنا فما
جعل قلبى على قيد الحياه هو حبك
المستحيل

.....
حبيبي أنا " البديلة "

البداية : حبا زاد في القلوب حتى أصبح أدمان
، هذا هو حال نيروز فهي أحبت وعشقت
صقر بعدما غير معاملته معها ولكنها لم
تكن تعرف أنه فعل هذا بفعل الشفقة على
حالتها المشابه لحاله ، فهو معجب بشدة برنا
ويظن أنه واقع في حبها ولكن هناك حقائق
ستصدم كلا منهم ١.

ينتهي عمل صقر من عمله الذى كان أشبه
باجازة له ونيروز لأن فيلته تقع على البحر
ليعود مرة أخرى للقاهرة تحديدا لقصره
هناك وتعود نيروز وهى حزينة لأنها أصبحت
تعشق صقر ولا تقوى على بعده أبدا فهي
كانت معه دائما ولا يفارقها لتشعر أنه
عائلتها حتى لو لم يكن يتعامل معها جديا
في أغلب الأحيان ولكنها تحبه وتتمنى قربه
ولو قسى عليها فلا يهم ٢.

وتمر الأيام وهم على نفس الحال صقر
مشغول مصفقة أسلحة كبيرة بين ايطاليا
وروسيا ونسى نيروز تماما بعدما نقلها
لغرفة داخل القصر لأنه أصبح يظهر لها أنه
غير مهتم بها ومشغول بعمله ولكن
الحقيقة أنه كان شديد التركيز معاها لأنه
أصبح يعتاد عليها بشدة ولهذا أمر بنقلها
لداخل القصر لتكون بقربه دائما ليراها دائما
ويشعر بوجودها بجانبه دون أن يفسر ما
يشعر به فهو كان يقنع نفسه أنها الشفقه
فقط مادفعته لذلك. +

" أما الأحوال في ألمانيا " +

كانت رنا تشغل تفكيرها كيف لصقر أن
يصمت عن غيابها طوال تلك الأشهر
الماضية لتقرر أن تسأل والدها عن هذا

لأمر لتذهب اليه غرفة مكتبه ، وتقول

بتساؤل : بابا هو أحنا راجعين أمتى ؟+

ليقول دون النظر اليها : مش راجعين تانى

أحنا حنستقر هنا فهمة .+

لترد بغضب : أزاي مش راجعين أنا عاوزه

أعرف ليه وليه هربنا ؟+

ليقول لها بهدؤ : طب أقعدى عشان أعرف

أحكليك حصل أى وصلنا للهروب بالسرعة

دى .+

لتجلس رنا ويبدأ يوسف فى سرد ما حدث+

فلاش باك : فى أحد لايام وكان يوسف فى

مكتبه و جائه اتصال من السكرتيرة الخاصة

به لتبلغه بحضور الصقر ليرتعب هو ولكنه

يأذن للصقر بالدخول فهو يعلم أن الصقر

لايحتاج لأذن ، فيدخل الصقر ودون كلام كثير

يقول بهدؤ وكأنهع يسأل الأخر عن أحوال
الطقس :يوسف أعاوز رنا ليا . ليصدم يوسف
بشدة لطلبة ليقف بغضب ويصرخ عليه من
قوة الصدمة ويقول : أنت بتقول أى وأزاي
عاوز رنا ها أنت مفكر نفسك مين وكما...
ليقطعه ضرب الصقر لسطح المكتب بقوه
بيديه وهو يقول لغضب : أنت أزاي تكلم
الصقر كده دنا أنسفك وكأنك لم تكن عيد
حسباتك تانى وشوف مين اللي واقف
قدامك .ليرتعب يوسف ويندم على تسرعه
فممكن أن يكون قصد الصقر الزواج من
أبنته ، ليهدئ نفسه ويرسم ابتسامة لم
تصل لعينيه ويعتذر بشدة : أنا أسف جدا
ياصقر بيه بس بجد رنا وأى حاجة تخصها
حساسة بالنسبة ليا بس ممكن تفهمنى
قصدك أى بأنك عاوز رنا .+

ليقول صقر بنفس الهدوء وكأنه لم يكن
نفس الشخص الثائر الغاضب منذ قليل : أنا
عاوزها زى ما كل راجل بيعوز ست عوزها
معايا ويكمل بجرئة : وفي سرير وفي خضنى
+.

ليحمر وجه يوسف من الغضب من طريقة
كلامه الجريئة والوقحة ، ليقول بهدؤ محاولا
التفكير فى عدم الأنفعال لكى لا يخسر زواج
أبنته من الصقر ، ليقول: من غير شرح
تفاصيل للى أنت عاوزه الجواز شوف
حينسبك أمتى وكمان لوع..... ، ليقاطعه
صقر ساخرا : حيلك حيلك (يعنى انتظر ،
تمهل) جواز أى الصقر مبيجوزش صقر
بياخذ اللى هو عاوزه وبس حتى لو قتل
عادى أنا الصقر مش واحد عادى ثم يضحك
ضحكة رجولية ساخرة ثم يكمل وبعدين

عمر الصقر میناسب واحد مديون لیه وکمان
الدين من لعب القمار ثم يعود الضحك مرة
أخرى لصمت ويكمل : لاء وکمان فلسان ولا
تفضل كلمة " على حافة هاوية الفللس "
ليكمل الصقر ضحكه غير مهتم بتعبير وحه
يوسف الذى لو كان بيده لقتله فى الحال
ولكن تصريح الصقر الواضح بالدين الخاص
به جعله ينتظر قليلا ، ولكن الصقر لم ينتظر
فهو الصقر ويعرف من أين تؤكل الكتف
ويعرف أن هذا وقت حصاد صبره على دينه
الذى يريده من يوسف لينهض وهو يغلق
بدلته ، ويقول بهدؤ محذر : أنا قوت اللى
عندى بكره الساعة ٨ باليل حاجى عندك
الفيلا استلم رنا ولو خلفت بأمرى حسلم
شيكاتك للبوليس وأسجنك ومش بس كده
حخليك تتمنى متكنش أتولدت من الأساس
ولو حابب تجربنى خالف أمرى ، ليغادر كما

أتى ولكن بعدما زرع خوف وقلق في قلب

يوسف ليقرر الهرب .+

باك +

ومع أنتهاء سرد يوسف ما حدث لرنا ، يعم

الصمت قليلا لتسأل رنا وتقول : طب أزاى

صقر مش بيدور علينا بعد كل اللي أنت

قولته ؟+

ليقول هو بسغرية يشوبها الجدية : أنتى

فكره أى الصقر مهداش من وقت هروبنا

حتى بعد مسبتله نيروز قولت يطلع غضبه

فيها وينسانا شويه بس لاء ده زود البحث

عنا وكم..... .+

لتهب واقفة وتقول بغضب : أنت أزاى

تسييله الكلبة نيروز وتخليه قريب منها

أفرض أتعلق بيها أنا أعمل أى أنا بحبه

لتنفاحئ من ضحكه عليها وهو يقول : صقر
ونيروز طب أزاى أنتى أتجننتى وبعدين حب
أى اللى أنتى جية تقولى عليه عارفة لو
مكنتش عارفك كنت صدقتك +.

لترد بارتباك : أنت عمرك محسيت باللى أنا
حسيت بيه أتجاه صقر . ليقول بهدؤ ماشى
يالا نروح ناكل وأنسى الموضوع ده مفهوم
عشان عندك ميعاد مع السيد " ديفيد " .
لتشرد رنا وتفكر فى الموافقة على كل ما
يقوله يوسف دون أى جدال حتى لا يشك
بها الى أن تجد طريقه تذهب بها لصقر .+

+

" وبعد شهر "

فى حديقة قصر الصقر نجد نيروز ترتدى
بنطلون جينز أزرق وتيشرت أسود وشعرها

كان على هيئة ذيل حصان وكانت جميلة
جدا وكانت تلعب بمرش الماء وهى تسقى
الزهور التى تعمل على الأهتمام بها بشكل
خاص وهذا جعل الصقر يشعر معها بدفء
العائلة لأهتمامه بكل شئ كبير أو صغير
يخصه أو يحص القصر وحتى الخدم زملائها
يحبونها جدا وكما جعلت للقصر روح
ولحياته هو شخصيا وأصبح يشواق للرجوع
كالطفل الذى يشواق لأمه فى أول يوم
مدرسة ولكنه مازال لتجاهل مشاعره لها ،
ليرجع صقر من العمل بفرحة كبيرة وشوق
لها وليراها تلعب بالمرش ليضحك عليها
ويأتى عندها بعدما وضع حقيبته ومعطفه
على إحدى الكراسى وأمسك بمرش آخر
وبدأ بالرش على ظهرها لتتفاجئ من وجوده
ولكن ينتهى تفاجئها سريعا لتبدأ الرش عليه
وهكذا حتى أنتهت الماء فذهبت هى بخجل

لتغير ملابسها المبتلة وهو كذلك لينتهى
قبلها ويتذكر ما حدث قبل قليل من لعبه
معها وأنه ولا مره لعب كأى طفل ولكن
معها هى وحده عاش مالم يعشه من قبل
+.

ليخرج لبحث عنها ليجده أنتهت وكان
سيتحدث معها فى قرار قد أتخذه منذ
قليل ليقف أمامها ليقول : نيروز أنا كنت
عاوز أقول..... ، ليقطع كلامه تبلغه أن هناك
من ينتظره فى الأسفل لأيستأذن من نيروز
للنزل لينزل ليرى امراه ترتدى فستان
أسود فاضح ليقول بصوته الرجولى المثير :
ايوا حضرتك مين ، لتلف له تلك المراه
ليصعق من الصدمة ، أما فى الأعلى نيروز
كانت تنتظره بشوق لتحدث معها ولكن
بسبب مجئ هذا الشخص توقف عن الكلام

ليستأذن منها ويغادر دون الأستماع لردّها
ولكنه تأخر لتقلق وتشعر وكأن قلبها
سيتوقف من هذا الألم المفاجئ لتقرر
النزول والبحث عنه لترى ما جعلها تصدم
لأنها رأّت ١

ووووووووو خلص البارت+

بحبكم+

ندى ^-^+

واصل قراءة الجزء التالي

الجزء العاشر

تذكير: كانت نيروز تنتظره بشوق ليتحدث
معها ولكن بسبب مجئ هذا الشخص
توقف عن الكلام ليستأذن منها ويغادر دون
الاستماع لردّها ولكنه تأخر لتقلق عليه
وتشعر وكأن قلبها سيتوقف من الألام

المفاجئ لتقرر النزول والبحث عنه لترى ما
جعلها تصدم لانها رأته +.

+

بداية : تقرر النزول لتبحث عنه لترى ما
جعلها تصدم لانها رأته ما حطم وكسر قلبها
وجعل روحها تموت ويبقى قلبها فارغا
من كل شيء ما عدا حبها له الذى أصبح
كالمرض يقتل قلبها ببطء لتنزل دموعها
بصمت كالصمت الغزير لانها رأته من أحببت
وعشقت يقبل أخرى ومن سواها تلك
الأخرى فهى أختها وحبيبته ومن جعلوها
بديلا لها ومن كانت بسببها تعذب من حبيبها
الذى لم يشعر أتجاهها سوى بالشفقة فقط ١

+

لتنسحب بهدؤ قبل أن يشعروا بها لتذهب
لغرفتها لتبكي بحزن على حب تحول لعشق
ولكن حكم عليه أن يبقى من طرف واحد
ولكن كيف السبيل للتخلص منه ومن
عذابه وعذاب صاحبه .+

أما في الاسفل كانت رنا تجلس في أحضان
صقر الذى كان يلعب فى شعرها ليكتشف
أنها نامت ليقبل رأسها ويحملها ويتجه
لغرفته ويضعها على السرير بهدوء ويذهب
لمكتبه ويجلس به ويفكر فيما حدث بسرعة
شديد وكيف عادة رنا ليتذكر+

فلاش باك+

+

عند نزول صقر ليرى ذلك الشخص القادم
ليجدها امرأة ليقول : ايوا حضرتك مين .+

لتلف له تلك المراة ليصدم من مما تراه
عيناه فتلك المراة لم تكن سوى رنا من
أعجب بها بشدة وأراد الحصول عليها
وجعلها عشيقة له وحببية والتي هرب بها
والدها من أشهر كثيرة ، ليفيق من شروده
عندما شعر بيدها على وجهه وشاهد دموعها
الكاذبة الخادعة ليقول بجمود يخفى ارتبাকে
: أه اللى جابك دلوقتى ، ليكمل بسخرية :
هو يوسف بيه سابك ترجعى أما هرب ليه .+

لتزيد من بكائها وتقول بحزن مصطنع : أنت
ظلمنى أنا حبيتك بجد وعمرى مخترت
أهرب منك أنا كنت قابلة بأى مكان جنبك
حتى لو المكان ده عشيقه لىك ومكنش
حيهمنى أبدا ، أما يوسف فميعرفش أنه أنا
هربت ولا حيفكر أنى جيت عندك أنا
مفكرتش مرتين قبل مجيلك بس لو

مقبلتى زعلتك أوى كده حمشى . لتمثل
أنها تنوى الرحيل لتشعر به يمسك يدها
لتبتسم بخفة على نجاحها فيما تسعى اليه
لتسرع فى أخفاء ابتسمتها لتلتفت له بوجه
حزين معذب ليصدق كلامها ولكنه يخفى
هذا ببراعة فهو فى النهاية الصقر و"لكن مهما
كانت براعت الرجال فكيد النساء أبرع" ،
ليقول بتسأل : طب وازاى عرفتى تيجى ؟
لتبتلع ريقها وتقول : أنا هربت بليل وبعد ما
كنت طول الفترة اللى فاتت أسحب منه
مبالغ وأفهمه أنى حشترى هدوم وجمعتهم
وأشترت تذكرت سفر ومشيت باليل
وجيت وأدينى معاك وقدامك . ليقول :
وأنتى أه اللى خلاكى تهربي منه بعد المده
دى كلها وليه دلوقتى قررتى تتحركى .
لتقرب منه وتقول وهى تنظر فى عينيه : أنا
مكنتش أعارف فى الأول أى سبب سفرنا

السريع ده ولما عرفت فكرت أنى أجمع أى
مبلغ يدهولى عشان أجيلك أما ليه
استجعلت فى الهرب منه من غير تأمين أى
حاجة ليا لأنه كان بيجبرنى على الخروج مع
رجال أعمال ولما يعجبوا بيا يطالبهم
بمشاركته مقابل أقبل أقابلهم ولو طلبوا
يقضوا ليلة مش مشكلة وأنا عمري كده ابدأ
، لتقرب منه وتحتضن وجه بين يديها
وتقترب منه وتقول بحب مزيف ولكن له
كان صادق : أنا مش كده وعمري محكون
بس ليك أنا مستعدة أكون أكثر من كده
أنت حبي الوحيد وأنا عشانك حعمل كل
حاجه وأى حاجه ، لتقترب أكثر ليتلاشى أى
فرق بينهم ويصبحوا يتنفسون نفس الهواء
لتقول بحب مزيف وهى تنظر فى عينيه : أ
ن ا ب ح ب ك ، أنا بحبك بعشقتك أنت
حياتي ، لتميل عليه وتقبله وبقوة وشغف

بارعه بتزيفه ليسحر هو زير النساء بها
ليحتضنها ويعمق قبلته أكثر ويبادلها بقوه

+

باك+

ليبتسم على تذكره ما حدث بينهم
ويتحسس شفتيه فهو قد عاش حياته
السابقة وحيد برغم كل مايملك ولم يجد
الحب دون مقابل حب لذاته هو صقر لا حب
لأموال الصقره شهرته وهذا ما أحسنت رنا
أستغلاله لخدعه بحبها المزعوم ليقع صريعا
لها ويهديها قلبه وينسى أى مشاعر كانت
تولد فى داخله أتجاه نيروز تلك التى أحبته
بصدق كما يتمنى حبه كا صقر الأنسان لا
صقر رجل الأعمال فبرائتها جعلتها نقيه
لدرجت لم تخدع أحدا من فبل بل هى من
يخدعوها +.

لتمر الأيام وتجاهل صقر لنيروز يزيد وأهماله
بها يقتلها ويسعد رنا التي أصبحت تعمل
على أشغال كل وقته كما أصبحت تتصرف
وكأنها صاحبة القصر فتأمر وتنهاى . وفي يوم
على الفطار كان صقر ورننا يتناولون فطورهم
وفجأة صرخة رنا بقوة مدعية اللام وتبكي
ليسرع لها صقر بقلق حقيقى عليها ويقول :
رننا حبيتى مالك فى أى ردى عليا .+

لتقول ببكاء كاذب : فى حاجة فى الأكل الللى
فى طبقى بتتحرك أول ما كلت منه حسيت
بيها . ليستغرب من كلامها ويمسك المعلقة
ويبدأ بتحريك ما فى الطبق وبالفعل يجد
ديدان كثيره لينتابه الشك ويذهب يتأكد من
طبقه ولكنه يجده خالى من أى شئ لينتبه
لصوت رنا وهى تقول بخبث مغلف ببكاء
حزين مزيف : مين الللى عملى الأكل ومين

اللى غرفه وليه طبقى بس اللى فيه ديدان .

ليصرخ صقر على الخدم يأمر

بأخضرهم سريعا فى ظرف بضع دقائق كان

كل الخدم يقفون أمامه ويرتجفون من

الخوف من شكله ومتوترون من صوت بكاء

رنا ، ليبقى ينظر لهم بهدؤ ما قبل العاصفة

ليجعلهم يلقون الشهاده على أنفسهم من

هدؤ الصقر الذى أخطر من غضبه لينطق

بكلمه واحده وهى :مين ؟+

لنظرون له بأستغراب وينظرون لأنفسهم

ليتجرئ كبير الخدم بالسؤال : مين أى

حضرتك تقصد أى ؟+

ليقول صقر بغضب : مين اللى طبخ الاكل

يطلعلى بره الصف حالا . لترتجف القلوب

وتتقدم فتاه فى العشرين من العمر

تدعى نعمة ليقترب منها ويقول بعدما

وتبدا في البكاء بشدة أما نيروز من الصدمة
لم تتكلم ابدا كل ما كانت تفعله هو تحريك
رأسها بالسلب كانفى لتلك التهمه ولكن
صمتها أكد لصقر فعلتها ويسرع اليها
ويسحبها من شعرها فتصرخ بقوى من
الألام وتقول بدموع صادقة : والهي منا
عمرى معمل كده أرجوك صدقنى مش أنا .
ليصفعها بقوة ليهتز جسدها قبل روحها
وتنزف بشدة وتصرخ لتسمعه يقول بغضب
وأستحقر وقرف جرحها أكثر من الصفعة :
أنتى تعملى كده هى دى شكرا بتعتك على
أنى مخليكي تعيشى هنا وبعملك كويس
لكن أنتى صحيح حقيرة وكان يوسف عنده
حق لما يرميكي ليا لانك متهميش حد وأنا
حعقبك على خينتك ليا مهو اللى يحط
النهاردة دود فى الأكل بكره يحط سم ومين
عارف ، ثم يلقيها على الأرض بقوه وقرف

كأنها قمامة يتخلص منها ، لتصرخ من قوة
اصتدامها بالأرض ليخضر طبق الطعام الذى
يحتوى على الدود ويأمرهم بأمسكها
ومسك هو باطعام بيد وبالأخرى يمسك
وجنتيها ويضغط عليهم ليجبرها على فتح
فمها ويضع الطعام قسرا فيه لتصرخ من
مما يفعله بها وتبكى ولكن غضب أعماه عن
التفكير حتى أنها لا تتحرك من غرفتها سوى
للتنظيف والعمل فى المطبخ أذا من أين لها
بتلك الديدان ولكن من قال أن امرأة الحب
عمياء فهو مخطئ فالأصح هو أن امرأة
الغضب هى العمياء فهى تعمى عن
الحقائق وتوقف التفكير فى المنطق .+

ليتركه بعد أجبارها على تناول الطبق
ليتركها ويتركوها جميعا ملقاه على الأرض
ومهم من كان غاضب ومنهم من حزن عليها

ومنهم من شعر بالذنب ومنهم من فرح
ولكن هى ظلت تنظر للفراغ وهى تشعر بنار
فى جوفها وأللام شديد لتبكى دموع الذل
والمهانة والجرح وكم جرحه من كل
المقربين لها كل من أحبته ولم يبق لها
أحد لتحاول النهوض ولكنها لا تستطيع
لتشعر بيد تساعدها وكانت يد كبيرة الخدم
والتي كانت تبكى من أجلها لتساعدها
للذهاب لغرفتها خارج القصر لان أمر
بأخراجها مجددا من القصر وجعلها تعود
للعيش فى غرفتها القديمة فى الحديقة لم
تصدم من عودتها ولم تشعر بحزن فما حدث
على يد من عشقت قد قتل كل ما تبقى
لديها لتصبح كالأموات ووجعها لايطاق
لتجلس تبكى بشدة على كل شئ وكم
تتمنى الموت لتشرذم وتتذكر كل شئ حدث
لها من الصغر حتى لحظة أجباره لها على

تناول ذلك الطعام وضرب رنا لها أمامه دون
دفاعه عنها بل صدق كل شئ قالوا عنها
لتبكي أكثر وهى تشعر بخروج دماء من
فمها لتبقى تنظر لها ثم تقول بضعف
وأنكسار: يارب ، ياربى خلىنى أروحلك أنا
مليش مكان هنا أبدا أنت أحسن عندى
منهم .لتبتسم بحزن و ألالم ، لتكمل هو أنا
أصلا كان عندى حد منهم أنا عمري محد
حبنى بس وجودك جنبى كفاية خدى عندك
كفاية عذاب لتقول سمحنى يارب أستغفرك
ربى واتب اليك .+

وووووووووو البارت خلص+

واتمنى يعجبكوا واتمنى تعجبكم الأغنية
وهى "لاغنية التركية صدمة قلبى " وأنا نزلتها
لجزء صدمه نيروز بقبلة صقر ورنا .+

وحبيت أشكر كل اللى علق وكل اللى تابع+

بحبكم+

ندى -^+^

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادى عشر

(خاطرة) " أنا من احببت وعشقت وقدمت
كل ما أملك لك وأنت ماذا فعلت أهنتنى
وجرحتنى وبالخيانة والغدر أهمتنى اذا لا
تنتظر منى الرجوع مهما مرت الأيام والسنين
ومهما زاد حبى لك فلن أعود لك فالقلب
عشقتك وأنت قتلته اذا لا تطلب الرجوع
وتنتظر حبى فكل شئ أنتهى

"

من " من كانت

تعشقتك " ٢

البداية : بعد ما حدث لنيروز ظلت حبيست
غرفتها لم تخرج ولم تذهب لاي مكان ولم
يلاحظ أحدا غيابها أبد ولكن الوحيدة التي
ظلت تهتم بها للتحسن من تعبها بسبب
أجبار صقر لها لتتناول الطعام الذي يحتوي
على الدود هي كبيرة الخدم مدامشكرية.+

وبعد أسبوع تعافت نيروز ولكن ظل جرح
القلب ينزف فمن لا ينزف قلبه وروحه عندما
يجرحه من كان من المفترض أن يكون
الأمان .+

لتقرر نيروز الرجوع للعمل فهي فكرت أن
ترحل الى أى مكان ولكنها تذكرت ما وجعها
كثير وهو أنها لا تمتلك أى أحد لتذهب إليه
وفيلاد يوسف لا تعرف الطريق إليها لأنها لم
تخرج منها ابدا الا لمرات قليلة لذلك فكرة
أن تستمر في العمل في القصر وتتجنب كل

من حولها وتتمنى من الله أن يساعدها فيما
تنوى وهو الرحيل بعيدا عن العذاب فمن
عذاب يوسف لها وقعت في عذاب صقر
ولكن صقر أشد قسوة فهي أحبته وبالرغم
من كل شيء ألا أنها تتمنى أن يموت هذا
الحب فيكفيها عذاب منه .+

أما في القصر " تحديدا في غرفة صقر كان
نائم على السرير وينظر للسقف ويتذكر ما
فعله ومصدوم كيف فعل هذا بها وبدأ يفكر
كيف أحضرت تلك الديدان وهي لا تخرج
بالأضافة أنها تخاف من كل شيء فبدأ يفكر
أنها ربما تكون مظلومة وأنه ظلمها)
سخيف أوى صقر ده بصراحة يعنى ما هو
بعد ميعذب ويظلم يرجع يفكر ويشك أنها
بريئة غبى أوى صحيح الغضب سهل أنه
يعمينا عن الحقيقة بس أحب أقول للأستاذ

صقر أن الوقت فات ونيروز بتفكر فالبعد
وأنت خسرت قلب حبك وعشقتك من غير
مقابل) ليشعر بحركة بجانبه ليلقى نظرة
على رنا التي تنام بجانبه بعد ليلة جامحة
ولكن للصدمة لم يكن أول رجل في حياتها
ولكن للعجيب لم يغضب بل قال أن من
تبيع نفسها له بدون زواج حتى لو تحت
أسم الحب لا تستحق الحب أو أن يأمنها
على عرضة (فنعم ياسادة لن يتزوج الرجل
بفتاه قبلت بأن تسلمه نفسها حتى لو كانت
نيتها حسنة ولكن الرجل لن يكون كذلك
فكلمت الحب تخدع الكثيرن كما هناك رجال
بنات تخدع من قبل الشباب بأسم الحب
هناك أيضا شباب تخدعهم بنات بأسم الحب
فما أقبح من يستغل الحب وهو شعور راق
لنيل المطاعم والشهوات) لينظر اليها بقرف
فهو أكتشف أن كل شئ يكنه لها لم يتعدى

الشهوة والرغبة بها كاجسد وليس روح فقر
أن يكمل ما أرادها منها وعزم على أجاد
يوسف ، لينهض ويذهب ليستحم ويرتدي ا

+

فكان وسيم بحق وكانت البدلة تبرز عضلاته
المفتولة فكان مثير بشكل يذهب العقول
لينزل ولم يلتفت لرنا النائمة فهي بالنسبة
له صفقة أنتهت ، لينزل ولكن وهو في طريقه
لغرفة الطعام شاهد نيروز وهي تتكلم مع
كبيرة الخدم فلاحظ ضعفها والهلات السوداء
أسفل عيونها ليحزن على ما فعله ولكن
غروره يمنعه من التقرب منها أو الاعتذار
على ما فعله بها فيذهب واثناء تناوله
للطعام يرن هاتفه المحمول ليجيب ويكون
الحديث كالآتي : صقر بهدوء : ها عملت اللي

قلته أنا عاوزهم يتبدلوا لاء بعد

ساعة واحده بس يكونوا عندى .+

ثم ينهى المكالمة دون سماع رد الطرف
الأخر ، لينهى طعامه ويذهب لعمله وبعد
ساعة تتوقف سيارة سوداء تحمل عددا كبير
من رجال ضخام البنية وذات بدل سوداء
وبعد عشر دقائق تحمل تلك السيارة رجال
أخرين وتذهب بهم لمكان غير معلوم وفي
هذا الوقت كانت نيروز في الحديقة وفجأة
تنتبه لظل ضخم حجب عنها ضوء الشمس
لترفع وجهها لتنتبه لهذا الكائن الضخم لترى
أمامها رجل في الـ ٣٥ من عمره ذات شعر
بنى كثيف وعيون حده وشفاه غليظة وجسد
ضخم وعضلات مفتولة وطول ساحق فهي
كانت بالنسبة له لا تعد شيئا ابدا لتقول
بهدهؤ وصوت يسحر : افندم حضرتك مين +

ليرد هو بصوت أجش رجولى : أنا محمد
رئيس حراس الأمن هنا أنت مين بقى +

لتبتسم له تلك الأبتسامه الطفوليه الساحرة
ليسحر بها هذا الرجل الضخم (فمهما كان
الرجل ذو شأن ومركز أو قوى يحب المراة
البريئة والطفولية) +

لترد هى : أهلا أنا نيروز أنا بشتغل هنا ثم
تكمل بخجل وهى تنظر للأرض مع الخدم +
ليقول : مالك مكسوفة ليه الشغل ميعبش
حد أنتى شغاله شغلانه شريفة ثم ينظر فى
ساعة يده ويقول بسرعة : يخبر الكلام أخذنى
ولازم أوزع الأدوار دلوقتى على الرجالة سلام
أشوفك تانى +

لتقول : ماشى سلام . لتذهب لتكمل
عمله ١٩ه ويذهب محمد كذلك ولكن ذهب

بدون تركيز فعقله مشغول بتلك الطفلة
المثيرة صاحبة الشعر الأسود الطويل الذي
جعله يتمنى أن يلمسه وأن يشم رائحته
التي كانت تحملها الرياح اليه .+

وتمر الأيام وتعلق محمد بنيروز يزيد وشوقه
اليها يتعمق في قلبه أما نيروز تحاول نسيان
صقر وما حدث لها وتتجنب أى لقاء وكانت
تشعر أتجاه محمد بمشاعر رقيقة بها صداقة
وأخوه تفقدها ولكن هل ستظل مشاعرها
كما هي أم سيحتل محمد ما هو اكبر من
الاخوه والصداقة في قلبها سوف ندع الأيام
تجيب .+

أما صقر كان يغلى من الغضب بسبب
تجاهل نيروز له وما زاد الأمر أنه يرى علاقة
نيروز ومحمد ومع أن صقر قد هدد محمد
بالابتعاد عن نيروز إذا أراد الحفاظ على

وظيفته وكن كل مرة يجد محمد لا يهتم بل
يرى مدى قربهم وضحك نيروز على كل
شئ يفعله أو يقوله ، أما رنا أصبحت تحاول
أن تجذب صقر لها بعد تلك الليلة ولكنما كان
يلمع بها قد أنتفاء لمعانه بالنسبه لصقر (أى
ما أراداه قد حصل عليه وأنتهى الأمر)+

وفى يوم عاد صقر من العمل مبكرا وجد
نيروز تحمل طبق به قطع من الفاكهة
وذاهبة للحديقة لاتبعتها ليرى ما جعله يجن
ويقبض على يديه حتى أبيضت ولم يهتم لا
لمركزه بل صرخ بقوى هزت كل شئ مثل
العاصفة دمر كل شئ بغضب : نيروزززرززرز
لتفزع من منه لتشعر بوجع والالام ولكنه لم
يهتم ليقول بغضب مخيفا

وووووووووووووووووو البارت خلص أتمنى
يعجبكم وأسفة لو صغير+

١ : ياترى نىروز حتب محمد ؟

٢ : صقر حيعمل أى ؟

٣ : ويترى أى اللى شافه وعصبه كده ؟

٤ : هل صقر حيعرف السرورى وجود

الديدان فى الأكل ولا لاء ؟

أتمنى أن أعرف رأيكم فى الخاطرة بداية

الفصل .+

بحبكم وبشكر كل اللى علق واللى تابع وكل

اللى تابع من غير ميعلق +

وأحب أققول أن وجدكم كفاية +

بعشقكم +

ندى -^ -^ +

واصل قراءة الجزء التالى

الفصل الثاني عشر

تذكير: في يوم عاد صقر من العمل مبكرا
وجد نيروز تحمل طبق من الفاكهة وذهابة
للحديقة ليتبعها ليرى ما جعله يجن
ويقبض على يديه حتى ابيضت ولكنه لم
يهتم لا لمركزه ولا لمظهره بل صرخ بقوة
هزت كل شئ مثل العاصفة دمر كل شئ
بغضبه: نيروزززرززرز، لتفزح هي منه لتشعر
بوجع والالام ولكنه لم يهتم ليقول بغضب
مخيف: +.

البداية: لتفزح هي منه لتشعر بوجع والالام
ولكنه لم يهتم ليقول بغضب مخيف: أنتوا
بتعمله اى مش المفروض يكون كل واحد
فى شغله لينتبه لقبضت يديه التى كانت
تمسك رسغ نيروز بقوى شديدة مؤلمة
ولكنه لم يهتم بل شد على رسغها أكثر

حتى أصدرت أنين ولكنها لم تعلم الى أى حد
قد جعله هذا الانين مثار ولكنه انتبه أن
هذا المحمد قد سمع هذا الانين كذلك وهو
لن يسمح لرجل آخر أن يشعر أتجاهها مثل
ما فعل هو ، لذلك عزم على التخلص منه
سريعا ليبتعد عن ما يملكه ليستغرب من
نفسه متى اصبحت نيروز من ما
يملكه ليبتعد تفكيره مؤقتا عن هذه الافكار
التملكية التى تؤثر على تركيزه ليستعيد
تركيز بسرعة شديدة ، ليكمل كلامه وهو
يسحب نيروز الخائفة منه الى خلفه وتقدم
لمحمد ويقول بصوت يحمل التهديد الشديد
ويقول بغضب بارد يجعل الخوف صفة
يكتسبها من أمامه : أنت أى اللى جابك هنا ،
مش أنا كام مرة أقولك أبعد عن نيروز يبقى
ليه مبتسمعش كلامى للعلم أنى مش بعيد
كلامى ابدأ .+

ليرد محمد بثبات أجاد تصنعه : أنا حضرتك
مبسبش شغلى اللى فى وقت الاستراحة
بتاعى وبعدين أنا كنت بتكلم مع نيروز
وكمان أنا نيتى خير وعمرى محقصر فى
شغلى ابدا وبعرف أفرق بين شغلى ووقت
فراغى كويس ، (وطبعاً لو قلنا أنا صقر لم
يصل المرحلة الغليان سنكون نكذب لان هذا
الصقر قد تعدى هذا المرحلة بقوى وهو
على وشك قتل محمد بلا شك فهو قد
قارب على كسر رسغ نيروز ولكن بسبب قوة
غضبه لم يشعر بأن هناك شئ يمسكه بقوه
يخرج به غضبه من هذا المحمد الذى يقسم
على قتله اذا تكلم كلمه واحده أخرى توحى
من قريب أو بعيد لنيروز ولكن مهلا هل
سمع كلمة زواجمن فم هذا المحمد للتو)،
لتحمر عينيه ويسرع بلكم محمد ليسقط
أرضاً ولكن صقر لم يكتفى بذلك بل أسرع

له يضربه بقوى وهو يتخيل أن هذا المحمد
سيلمسها ويتمتع بها ويسمع تآوهاتها بين
يديه ويشعر بجو الاسرة ودفء العائلة وتنجب
له الأطفال ويكون هو مجرد شخص قابلته
فقط وقام بتعذيبها ابدأ فهي له بكل ما
تملك من تآوهات وابتسمات ودموع
وقبولات ورحمها لن يحمل أطفال رجل آخر
مهما كلفه الأمر هي له وستكون ، وأثناء
تفكيره لم يكن يشعر أنه مان يضرب الهواء
ولم يشعر برجاله الذين حمله ويحاولون
السيطرة عليه ولا بصراخ نيروز الخائف
المرعوب على محمد الذى تحول
وجهه لبركة من الدم ولكن هذا الصراخ لم
يكن ليجعل صقر يهدئ بل قد أغضبه اكثر
لأنها تصرخ خوفا على رجلا آخر سواه
ليكسبه الغضب قوة أكبر ليستطع ان يفلت
من يد رجاله ويسرع اليها ويمسكها من

شعرها ويجرها ورائه وهى تصرخ بقوى من
اللام من قوة شدة لشعرها ليسحبها الى
غرفته ولم ينتبه لزنا تلك أتت على الصراخ
القوى الذى لا يهدئ ولكن بمجرد رؤيتها له
يسحب نيروز وهى تبكى بتلك الطريقة وهو
يصرخ بكلمات غير مفهومه فرحت وخافت
بشده ، فرحت لرؤيتها نيروز تتألم لتلك
الدرجة التى تجعلها تصرخ دون توقف ،
وخافت بسبب شكل صقر المرعب ، لذلك
فضلت أن تعود لغرفتها أمن لها .+

" اما فى غرفت الصقر "+

دخل صقر الغرفة والقى نيروز بقوى على
الارض ليقول بغضب هستيرى : أنتى
السبب ، أنتى السبب +

لترد وهى تبكى : أنا السبب فى أى هو أنا
اللى قولتلك أضربه ولا كنت قربت منك

أساسا أحنا كنا قعدين براحتنا بنتكلم زى كل
يوم بس أنت اللي جيت يبقى مين فينا
السبب ،ثم تكمل كلامها بعدما توقفت عن
البكاء : وبعدين أنت أى اللي عصبك أوى
كده أنا مش فهمه أبدا ده حتى محمد زود
ساعات الشغل عشان لما يأخذ ساعة
الاستراحة متتعصبش عليه يبقى ليه
ضربيته بالوحشية دى أنت على طول كده
+.

ليرد عليها وهو يقترب وهى تتراجع للخلف
خوفا من مما رأت فى عينيه من شر وغضب
تجهل سببه وهذا الجهل يغضبه أكثر دون
علم منها لتشعريه يمسك شعرها وكأنه
سيخرجه من مكانه لتصرخ ولكنها تبتلع باقى
صراخها حين تسمعه يقول بغضب أعمى :
أنا لما أقول يبعد عنك يبقى يبعد حتى لو

لأخر الدنيا فهمه ، وأنا لو عاوزه يشتعل اليوم
كله من غير راحه حتى حيعمل كده فهمه
حتى لو منمش وبعدين الوحشية لسة جية
أستنى وحتنبهرى بيها لأن وحشيتى مؤلمه
أوى ، لتخاف منه بشده وتحاول الهرب من
قبضته ولكن كان هذا أشبه بكابوس لا
ينتهى مهما حاولت الاستيقاظ منه فهو
معها ومصمم على التكملة ، لتشعر به
يثبتها بقوى ويحاول تقبيلها بعنف لتحاول
الهرب وتصرخ ولكن تلك المرة طالبة للنجده
: ساعدونى ونبى حد يساعدنى ساعدونى ثم
تبكى بقوى وخوف على فقدان الشئ
الوحيد الذى تبقى لها وهو شرفها فهى لم
تملك أى شئ لا عائلة ولا اصدقاء ولا حبيب
ولاشئ كل ماتملك هو شرفها ولكنها ترى فى
عينيه العزم على سلبه منها بالقوى وبأشع
طريقة قد تتعرض لها فتاه فعمرها (ربنا

يعفينا جميعا ويرحمنا برحمته) ، لتسمعه
يضحك بقوى ويقول بشراسة وهو يقرب
وجه منها : صرخى وأطلبى النجدة محدش
حيقدر يخليكى تهربي منى أو يدخل هنا
أساسا واللى أنا عاوزه حيتم ، لتقول بترجى
أسعده : ونبي سبنى وحياء أعلى حاجة
عندك سبنى وأنا حمشى ومش حتشوفنى
تانى أرجوك ، لترى أحمرار عينيه لتعلم أنها
قد قالت ما هو خطأ ولكن قبل حتى أن
تحاول تعديل هذا الخطأ كان قد جذبها
ناحيته ويقول بصراخ أنتى مش حتمشى
من هنا ولا حتبعدى عنى فهمه أنتى حتبقى
جنبى لحد متتعودى على كده وتبقى عادى
ولحد منا اقرر .+

لتقول برعب من اقترابه : ابعد عنى لا يمكن
أعمل اللى أنت بتقوله ده ابدأ ابعد عنى .

لينظر لها نظرة مميتة ثم يمسكها ويلقى بها
على السرير ويمزق ملابسها لتصرخ وتحاول
الدفاع عن نفسها ولكنها لم تقدر على ذلك
لتسمعه يقول بشهوه ورغبة أعمته عن أن
التى بين يديه أظهر من أن تلوث وتعامل
هكذا : أنتى بتاعتى وكل حاجة فيكى ليا
حتى أبوكى سابك ليا وأنا صبرت كتير وأنتى
الوحيدى اللى عملت كده معاها وأستحملت
علشنها (من أجلها) كل الوقت ده كنت
بحلم بيكى وبتخيلك مع كل واحد بالمسها
بس مكنتش برضى أعترف بكده (بهذا) لانك
كنت مجرد طفلة بالنسبة ليا لكن ده وقت
الطفلة تكبر.+

لتقول بمحاولة أخيرة منها للحفاظ على ما
تبقى لها : طب نتجوز أرجوك أنا مش كده
متخدش منى الحاجة الوحيدى اللى لسة

معايه وفضلالى ده شرفى . ليضحك بقسوة
ويقول : أنا مبتجوزش (لا أتزوج) ابدأ أنا
بعمل اللى أنا عاوزه على طول . لتبكى
بقوى وتقول بتمنى ورجاء : طب أن
شالله لحد ساعة واحدة وبعد كده طلقنى
لكن كده لاء ربنا يخليك لاء ابعد عنى .+

ليقترب منها ويشرع بتقبيل جسدها
بوحشية نسبت لاشرس الحيوانات توحشا
ولكن الحيوانات بريئة من مما يفعله بها
وبعد أربع ساعات من تعذيبها المبرح قرر أن
ينهى ما بدئه بأجبارها على النوم فى أحضانه
لم تتكلم لم تترجى لم تشعر لم تفعل أى
شئ يدل على أنها على قيد الحياه فبالنسبة
لها لم يعد هناك حياه ابدأ فما حدث قد
قتبها تماما . لينام معذبها قرير العين
مطمئن أنها بعد تلك اليه الشرسة المليئة

بالشهوة والرغبة أصبحت له وأنه لا يوجد
رجل سيقترب منها أبدا فهي أصبحت ملك
الصقر وسيكون الموت مصيرها اذا حاولت
الاقتراب من رجل آخر أو الهرب منه لينام
بعد ذلك وهو يضمها بقوى له أما هي
بقيت تنظر للفراغ و لاحركة و لا نفس يصدر
منها وتعيد ما مرة به من البدايه الى النهاية "
نعم فهي النهاية بالنسبة لها " لتفكر أنها
يجب أن تهرب منه خوفا من تكرار هذا
الرعب مرة أخرى لتتنظر اليه لتجده نائم
بعمق لتتنظر له بكره ، نعم كره فمن هي
التي تبقى على حب شخص حولها لحطام
أنثى دون سبب ، لتشرع بتجميع ملابسها
المقطعة بقسوة ووضعها على جسدها
ثم تنزل بهدوء وتجد القصر هادئ فهذا أكيد
فالوقت الآن يشير الى الثالثة صباحا ولكنها
لم تهتم ولم تهتم بالذهاب لغرفتها لتغير

ثيابها بل كل ما أهمها أن تخرج من هذا
القصر بسرعة لتذهب قرب البوابة لتجدها
خالیه من الحراس ولكنها أنتبهت أن هناك
حارس يجلس على كرسى قرب البوابة
لتقترب منه برعب من كشفها والرجوع لهذا
الصقر ولكنها وجدته نائم لتفرح وتفتح
البوابة بسرعه وتخرج تجرى بسرعة مع أنها
تنزف بشدة من عنفه وقسوته معها ولكنها
لم تهتم بل أستمرت فى الجرى وللحظة
شعرت بشخص خلفها لتظر بسرعة وهى
مستمرة فى الجرى ولكنها لم تجد أحدا
لتشعر أنها نجت وتعيد بصرها للأمام ولكنها
تصدم وتخاف بشده من مما شاهدت فهناك
سيارة قادمة بسرعة ناحيتها وهى لا تشعر
أن قدميها قادرة على الوقوف عن الجرى
لتصدمها السيارة بقوى كبيرة لتقع أرضا
على بعد متر من السيارة والدماء تسيل

منها بشدة ليفتح باب السيارة وينزل منها

٣.

وووووووووووووووووو خالص البارت وأتمنى

يعجبكم+

وشكرا على متابعتكم للرواية ولتعليقكم

عليها+

١ - ياترى حيحصل أى لنيروز؟+

٢- وصقر حيعمل أى بعد ميعرف بهروبها

+؟

٣ - هل رنا حتعرف أن صقر حلمها واللى

معجبه بيه وفوق كده اللى قضى معاها ليلة

عاطفية بقى بيحب ومهوس بنيروز

أختها؟+

٤- ياترى محمد حصله أى ؟٧

0- وياترى مين اللى خبط نيروز؟+

بحبكم+

ندى ^-^+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث عشر

هى أحبته عشقته ولكن ماذا نالت منه غير
الجرح الذى لن يشفى ابدا مهما فعلت فهو
حبه كان بطريقة لن تفهمها ابدا ولن يفهم
هو ايضا حبها لأنهما لم يعزفوا نفس اللحن
فالعشق لحن والهوى لحن ليس كل
شخص محظوظ للقاء من يستطيع عزف
نفس لحنه ليعزفوا معا سفونية تعزف على
أوتار القلب. +

تذكير: كانت تجرى ولكنها شعرت بشخص
خلفها لتنظر بسرعة وهى مستمرة فى الجرى

ولكنها لم تجد أحد لتشعر أنها نجت منه
وتعيد بصرها للأمام لكنها تصدم وتخاف
بشدة من مما شاهدت فهناك سيارة قادمة
بسرعة ناحيتها وهي لا تشعر بقدميها قادرة
على الوقوف عن الجرى لتصدمها السيارة
بقوى كبيرة و تقع أرضا على بعد متر من
السيارة والدماء تسيل منها بشدة ليفتح
باب السيارة وينزل منها +.

البداية : لتصدمها السيارة بقوى كبيرة وتقع
أرضا على بعد متر من السيارة والدماء
تسيل منها بشدة ليفتح باب السيارة وينزل
منها "شاب في ٣٣ من عمره أبيض البشرة
وله شعر بنى فاتح وعيون زرقاء شرسة
وطول فارع وجسد عريض وضخم وعضلات
ضخمة مخيفة أنه هوزين حامد رجل أعمال
وعارض أزياء الأكثر شهرة كما يملك أكثر من

دور للأزياء فهو مصمم أزياء عالمى يلبس
تصميماته أشهر نجوم ونجمات السينما
ولكن مع ذلك وبرغم كم المعجبين الكبير
المحيط به الا أنه لا يهتم بأن يكون لديه
عشيقة بل يسعى للحصول على زوجة له
لشخصه وذاته وليس للمشهور زين حامد
"، ليسرع اليها وهو مصدوم كيف صدمها
فهو بسبب ظلام الليل لم يراها ابدا لينحنى
أمامها ويحاول ان يرى إذا كانت على قيد
الحياه أم فارقتها ولكنه وجدها على قيد
الحياه ولكن نبضها ضعيف ليشعر بالخوف
ليحملها ويذهب لأقرب مشفى ويصل بعد
نصف ساعة لينزل بسرعة ويحملها ويسرع
للدخول بها وهو يطلب المساعدة ليسرعوا
اليه الممرضين ويدخلوها الطوارئ بسرعة
ليكشف عليها الطبيب وبعد عشر دقائق
وجد الباب يفتح بسرعة ولكن قبل حتى أن

يسأل وجد الجميع يجرى بسرعة وهم
يتجهون بالسريـر المتحرك لغرفة العمليات
ليشعر بالخوف على تلك الطفلة نعم فهو
لم يلمحها ابدا بسبب الظلام ولأن ملامحها
كانت الدماء تغطيها ، ليجلس وينتظر أن
يخرج الطبيب أو ممرض أو أى شخص لأن
القلق عذبة بشدة نعم هو لايعرفها ولكن هذا
لم يمنعه من القلق عليها ابدا ، ليطول
أنتظاره لأربع ساعات واخيرا يفتح الباب
ويخرج الطبيب وهو يبدو عليه التعب ليسرع
اليه بسرعة شديد وقلق : ها يادكتور طمنى
هى عامله أى هى حالتها خطر ولا ممكن
ترجع طبيعـيه .+

ليرفع الطبيب يديه فى وجه زين وهو يقول
بهـدؤ عملى : براحة حضرتك هى حاليا
حندخلها للعناية المركزة وبعد ٤٨ ساعة

حنشوف المضاعفات حتحصل ولا لاء لأنها
كانت بتنزف بشدة وكان عندها نزيف داخلى
فى الرحم وبعض الكسور البسيطة فى الرجل
اليمنى والتواء برسغ ايداها اليسرى ، بس
أحب أبلغ حضرتك أننا بلغنا الشرطة وهما
حيجوا (قادمون) بعد محنا نبلغهم أنها
فاقت (استعادة وعيها) .+

ليسأل زين بستغراب لأنه يعتقد الشرطة
قادمة من أجل صدمه لها : ليه يستنوا أنا
كنت حبلغ لأنى حقول اللى حصل بس أنا
مكنتش شيفها هى فجأة ظهرت ليا وكانت
بتجرى ومعرفتش أوقف العربية ابداء
صدقنى .+

ليقول الطبيب باستغراب : يعنى حضرتك
متعرفش أن المريضة أتعرضت للأغتصاب

+؟

ليصدم بقوى وتظل تلك الكلمة تتردد في
أذنه " أغتصاب أغتصاب " لينتبه من
سؤال الطبيب .+

ليقول بحزن على حالتها :لاء ابدا أنا كنت
بحسب (أظن) أن الموضوع كله أنى خبطها
بالعربية بدون قصد لكن أغتصاب عمره
مكان على بالى أنا أصلا عمري معرفتها قبل
كده بس حضرتك حتعملوا أيه هى مش
ممکن تحمل منه كده ودى شكلها بيوحى
أنها صغيرة .+

ليشير له الطبيب بالموافقة على حديثة ثم
يقول : مهو عشان كده احنا عملنا عملية
تنظيف للرحم لمنع أى محاولة لحدوث أى
حمل . ثم يعتذر الطبيب ليذهب ليكمل
عمله أما زين عزم على البقاء بقربها أو

يبحث عن عائلتها ولكنه قرر الأنتظار حتى

تستعيد وعيها .+

" أما في قصر الصقر وتحديدا في غرفته " +

كان نائما بعمق ولكنه بدأ يستيقظ بسبب
ضوء الشمس لتتحرك يده عشوائيا للبحث
عنها بجواره ولكنه لم يجدها بل وجد فراغا
أربعه لينهض بسرعة ليبدأ بالبحث عنها
بخوف فهو بعدما أمتلكها يخشى فقدانها
ليبدأ بالبحث ولكنه لم يعثر عليها ليلاحظ أن
ملابسها التي عمل على تمزيقها لم تكن
موجودة كذلك ليجن ويسرع لغرفتها التي
في الحديقة ولم يهتم ابدا بمظهره لخروجه
أمام رجاله والخدم بالملابس الداخلية فهو
كان يرتدى ملابسه الداخليه وكان عارى
الصدر ولكنه لم يهتم وقبل أن يصل لغرفتها
تظهر رنا أمامه وهى مصدومة بشكله

الغريب فهو كان دائما يهتم بمظهره لتسرع
اليه وتحاول منعه من الخروج هكذا أمام
الخدم ولكنه لم يكن بوعيه ابدأ ليدفعها
بقوى وهو يصرخ بشئ واحد فقط وهو :
نيروز ، لتستط بشدة على الأرض ولكنه لم
يهتم بها ليصل لغرفة نيروز ويبدأ بالبحث
عنها كالمجنون ولما أقول كالمجنون فهو
أصبح مجنون بها ولكن النتيجة واحده لا أثر
لها ليصرخ برجاله ويأمرهم بالبحث عنها
بسرعة ليبقى يصرخ حتى وجد دبوبها
الصغير الذى كان صديقها الوحيد وهو يعلم
أنها كانت تستخدمه كوسادة أى سيكون به
رئحتها لذلك امسكه بقوى وقربه منه بشدة
وبدأ يشم عطرها حتى لو لم تكن تضع عطرا
فرئحتها بالنسبة له عطرا لن يجد مثله ابدأ
ليجلس على الأرض يبكى نعم يبكى فهو لا
يعرف مكانها ويخاف أن تتركه فهو حتى لو

حصل عليها دون قبولها وبطريقة مهينة لها
لكنه شعر معها بالدفع الذى تمنى الحصول
عليه ليزيد فى بكائه+

+

+

" أما الحال فى المستشفى عند زين "

ظل مستيقظ معها طوال الليل منتظر
استعادتها للوعى ولكنها لم تستيقظ بعد
وكانها وجدت لها فرصة للهروب من كل ما
يتعبها ويؤلمها ، ولكن ليس كل ما يطمناه
المرء يحصل عليه ، بعد يوم ونصف من
بحث صقر عن نيروز ، وانتظار زين لها
لتستعيد وعيها ، وهربها من الواقع الأسود
لها ، وتردد الشرطة على المشفى ليتم أخذ
أقوالها ، كانت الحال نفسه دون جدوى من

الأنتظار أو البحث هي لا تريد الرجوع ابدا
ليخبر الطبيب زين أنها لو لم تستعيد وعيها
في خلال نصف اليو الباقي هناك احتمال
لدخولها في غيبوبة أو توقف أحد أعضائها عن
العمل كما أخبره أنه يتمنى أنها لن تتعرض
لهذا الحال لأن فرصة الرجوع منه صعبة
جدا .+

وفي اليوم التالي يستيقظ زين على تحرك
سريع من حوله و جرى كل من في المكان
ليسرع ليجدهم متجهين لغرفة نيروز ليقلق
ويلحق بهم ليجدهم يحاولون أنعاش
القلب فقلبها توقف عن العمل ولكن دون
جدوى فالقلب لا يقبل العودة ولكن في
الحقيقة قلبها توقف منذ أعتصبها من أحبت
وعشقت ، كل ما في الأمر أن قلبها قرر

الرحيل ايضا أمام الجميع ليعلموا ماذا فعلوا
بها وليعلم من قتلها ماذا فعل بها كذلك ١.

وووووووووووووووووو
لوصغير بس البارت الجاى حيكون أكبر أن
شاء الله+

بحبكم ويشرفنى وجدكم جنبى+
وأتمنى تعليقكم وتصوتكم لأنه بيفرحنى
ويشجعنى على التكملة بمسنوى يعجبكم
ويعجبنى كمان+

بحبكم+

ندى ^-^+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع عشر

أنا فتاه كانت ومازالت بريئة بالرغم من كونى
أصبحت حطام أنثى فقلبى توقف وتوقفت
معه أوجاعى وحزنى وعذابى ولكن أرجعه
للحياه وولدت مع عودته من جديد وتبدل
عذابى وحزنى الى سعادة وراحة وخوفى الى
أمان ،هذه أنا كنت بديلة لكل من حولى
ولكنى قررت أن أكون أنا فقط لا أحدا آخر
ليصبح أسمى من ذهب بعدما ماكان هناك
أحد يعرفنى أصبح الكل يعرفى ويتمنون
قربى بعدما كانوا لايقبلون التحدث معى
أصبحوا يتمنون كلمة منى هذه أنا وهكذا
أصبحت حياتى

.....

من)

من كانت بديلة)+

البداية :كلا منا يتعرض لحدث يغير حياته أما
للأحسن أو للأسوء وهذا ماحدث مع بطلتنا
نيروز فبعد ماحدث بها ظنت أن حياتها
أنتهت ولكن شاء القدر وأراد الله أن يمنحها
فرصة أخرى وحياه أخرى لتأخذ حقها في
الحياه فمن منا لا يستحق فرصة في الحياه
لتكون تلك الفرصة هى بداية الحياه لنا
ونولد معها من جديد .+

"بعد سنة "+

كانت تقف بثوبها الأسود القاتم المكشوف
من عند الظهر وله فتحة كبيرة على شكل
قلب كبير عند الصدر وشق طويل عند القدم
يصل لنصف الفخذ فكان الثوب يبرز مفاتها
ويجعلها مثيرة وكان شعرها حر على أحد
كتيفيها بالونه لأسود الذى ينافس سواد
الثوب على جسدها الأبيض الحليبي وتضع

أحمر شفاه قاتم اللون فكانت غاية فالروعة
مثيرة ، وفجأة تسمع صوت المساعدة
الخاصة بها تقول بأحترام: نيروز هانمدورك
جى (قادم) خلاص آخر عارضة مبتدئة
حتظهر فاضل خمس دقائق لظهورك .
لتجيب نيروز بتواضع لم تفقده ابدا حتى
بعدها وصلت لمكانة تحسدها عليها
الكثيرات : حاضر أنا جاهزة يافاطمة وخارجة
+.

لتخرج بثقة شديدة لم تكن بها قبل عام
فكانت لا تعرف شئ ابدا فى الحياه فكانت
منعزلة تماما أما لأن فهى علامة مشهورة
يتمنى أى مصمم العمل معها أو أن يلمس
تصميمه جسدها ولكنها لم تنسى
فضلز ينعلها ابدا كما أصبحت تكن له
مشاعر لم تستطع تحديدها بوضوح ، لتصل

للمسرح وتصعد ليصفق الجميع من تأثير
جمالها البريء والمثير لتسير بثقة كبيرة
وتلف على كل نقطة من المسرح لتسرق
عقول كل الحاضرين وخاصتا الرجال وثم
تمد يدها ليمسك يدها المصمم والذي لم
يكن سوى زينا الذي أمسك يدها بقوى و دافئ
ثم يلقي كلمة على الحاضرين ويتحدث عن
مجموعته الجديد ، وبعد أنتهاء العرض يذهب
لمكان يحتفلون بنجاح العرض الذي أقامه
زين في فرنسا ثم سيكمل جولته الى السويد
و ثم روما ثم مصر .+

" أما في مصر "+

"تحديدا في قصرالصقر الجريحنعم فهو

أصبح جريح بعد ذهاب نيروز "+

كان يجلس على كرسى مكتبه فقد فقد وزن

ولكن زاد من حجم عضلاته ليصبح أشرس

وأضخم وأكثر صلابه وشعره طول ونمى له
ذقن لتضيف عليه وسامه لاتحتمل وكأنه
ينقصه وسامه وكما أصبح لا يعاشر النساء
ابدا فكانت آخر علاقة جسدية قام بها كانت
مع نيروز أما بعدها لم يقرب النساء حتى
مع عروض ومحولات رنا التى لوكانت مع
رجل آخر لكان كل ساعة يعاشرها ، فهى
كانت تعرض عليه أن يفعل بها مايشاء حتى
لو كان بالعنف فهى ترحب ولكن هو ظل
يقارن بينها وبين نيروز التى كانت تخجل من
أن يمسك يديها وهذا جعله يقرف منها
ويأمر بنقلها لأحدى الشقق التى
يملكها حتى يظهر يوسف ويحصل على
أمواله ولم يهتم بسبها له أو أعتراضها على
أمره وتوعدها بالأتقام منه ولكنه لم يهتم
ابدا فكل مايشغل باله هو مكان نيروز
فرجاله لم يستطيعوا العثور عليها مهما

بحثوا ولكنه لم يستسلم بل ضاعف عدد رجاله في أكثر من دولة وأستعانبا ماركوس رئيس المافيا في ايطاليا لىبحث كذا لك ولأن ماركوس يحبه كا ولدا له نفذ طلبه ولكنه توقف عن البحث في الدول الأخرى بعد شهرين لاعتقاده أنها لا تستطيع السفر لأنها لاتملك الأوراق الازمة له وهذا ما طمئنته وكثف البحث عنها في داخل مصر ولكن مالا يعلمه أنهم لم يقفوا عن البحث بسبب أوامر ماركوس الذى أراد تحقيق طلب صقر كاشكر له على جهده في العمل وأخلصه على الرغم من طلب صقر لتوقف البحث الا ماركوس أراد أن يستمر وهذا ما حدث دون علم صقر ،أما صقر كلما وجد الفشل حليفه في العثور عليها يصبح أكثر شراسة وقسوة من يقف أمامه يصبح من الموتى فهو أصبح مجنون بها يشعر بها معه دائما ويراهها حوله

فأصبحت هوسه وجنونه وعشقه و أماله
فهى أصبحت حياته كلها كما يرى أنه أصبح
من دونها ميت . كان جالس من يراه يظن أنه
يعمل ولكنه كان شاردا فى نيروز وكيف كان
يتعامل معها بعنف ويضربها وكيف أجبرها
على تناول الطعام الذى يحتوى على
الديدان وكيف سلبها شرفها وكل ماتملك
وأقسم على تعويضها على كل يوم بكت
بسببه ، ولكن قطع شروده أتصال فيجد أن
المتصل هو أحد رجاله ويدعى نيكولس
ولكنه فى ايطاليا يعمل كوسيط بينه وبين
ماركوس ليحجب فيجد أن المتحدث
هونيكولسيخبره أنهم عثروا على مكان
نيروزولكن صقر لم يدعه يخبره بالمزيد بل
أهتم بمكان تواجدها ليخبره أنها كانت فى
فرنسا وسوف تتوجه للسويد لأنها تعمل كا
.... ولم يتركه يكمل لأنه أنهى الأتصال ليسرع

بطلب طائرته الخاصه ويسرع لهنالك وهو
يشعر أنه مثل الصقر الذى يحلق فوق
فريسته وعند اللحظة المناسبة يحصل
عليها+

أما عندنيروزوزينفبعدهما قضا أسبوعا فى
فرنسا جاء وقت السويد ولهذا اتجهوا للمطار
للسفر بطايرت زين الخاصه وهذا ماحدث
فبعد بضع ساعات وصلوا للسويد وذهبوا
للفندق .+

وتمر الايام وزين يعمل على ترتيبات العرض
بكل تركيز كما يهتم بصحت نيروز فبعد
الحادث الذى جمعه بها أصبحت محور
اهتمامه فمهما كان ضغط العمل لديه كانت
هى تحتل المكانة الأولى دائما وهذا ما أسعد
نيروز بشدة لوجود من يهتم بها وهذا جعلها
تعمل على نسيان الماضى بكل ما فيه حتى

لو كان به ذكرى خسارتها لشرفها وما لا
تعرفه أن هذا الأهتمام من زين لم يكن الا
جزء من حبه لها الذى تكون مع مرور الوقت
وأصبح أساس فى حياته.+

فى الفندق تحديدا فى غرفة زين ، كان جالس
على السرير ويفكر فكل ما مضى فهو عازم
على أمرا ما فتذكر أول مرة قابل نيروز وما
حدث له وماذا شعر عند رؤيت جسدها
يصعق من جهاز القلب وعندما توقف قلبها
عن العمل ليتنهد وهو يتذكر.+

#فلاش باك+

يتذكر كيف وجد الجميع يجرى من حوله
وهم متجهين لغرفة نيروز ليسرع ويلحق
بهم ليجدهم يحاولون انعاش القلب ولكن
دون جدوى وشاهد كيف قرر الطبيب
المحاولة لمرة واحده وبعد ذلك لو فشلت

تلك المحاولة هى الاخرى سيعلن الوفاه
ولكن بعدما صعقت نيروزللمرة الاخيرة عاد
قلبها للعمل وبالتالي عادة للحياه وكيف بعد
هذا اليوم استعادت وعيها و جاءت الشرطة
للتحقيق ولكنها انكرت معرفتها لخوفها من
فكرة اللقاء مع صقر أو أن يعثر عليها وكيف
دخل عليها زين وهو غاضب من هدرها
لحقها ولكن عندما حكى له ما حدث عذرها
فى خوفها الشديد وبعدها استغربت أهتمامه
بها أخبرها أنه كان من صدمها بالسيارة
وكيف أنقذها أخبرها وهو يظن أنها ستطلب
تعويض مالى ولكن كان طلبها غريب عليه
كان طلبها عمل حتى لو خادمة لا يهم المهم
أن لاتحتاج لأحد لأنها لاتمتلك أحدا ليشفق
عليها ويجهز لها لأوراق الخاصة بها بسرعة
وهذا تم بفضل معارف زين الغير محدودة
وبعد شهرين فى القصر الخاص بزين من

بقاء نيروز هناك كانت تتعرض لعلاج نفسى
مع أحد الأطباء النفسيين لتتحسن نيروز
وتعبر جسر الخوف من الناس من حولها
بعدها عانت فى الماضى وعند شفائها تماما
قرر زين أن يأخذها معه للبنان لدار الازياء
الخاص به هناك ومع مرور الوقت أصبح
أهتمامه بنيروز يزيد ويلاحظ شغفها بعالم
الأزياء فيقرر توظيفها كاعارضة مبتدأ ومع
مرور الوقت وسرعتها فى التعلم التى
أكسبتها ثقة كبيرة فى النفس ومع تشجيع
زين لها حتى أصبحت العارضة الأساسية له
+.

#باك+

ليفيق من شروده ليبتسم بحب على
زكرياته معها ليمسك علبة قيمه توحى أنها

تحتوى على خاتم ليفتحها ويلقى نظرة

+عليه

+

لينام وهو سعيد بعدما قرر أن يتقدم لها بعد

العرض .+

أما اليوم التالى وهو يوم العرض كان الجميع
يعمل بشدة حتى طلب زين التحدث على
أنفراد مع نيروز ، لتستأذن هى من الجميع

ليذهبوا للحديقة الخاصة

بمكان العرض ، لتلاحظ التوتر ظاهر على
وجه زين لتظن أنه بسبب العرض لتضحك
وتقول : مالك اللى يشوفك يقول أنها أول
مرة ليك .+

ليجيب هو بغموض : بس دى الحقيقة دى

أول مرة ليا وأنا مش عارف أعملها أزاى .+

لتستغرب من قوله لتقول : ليه يعنى محنا

عملنا معرض فرنسا وكان رائع وأن شاء الله

ده سيكون نفس النتيجة مالك بقى .+

ليرد هو بنفس الغموض : مفيش بس أنا

عملك مفاجئة ليصمت قليلا يلاحظ تعابير

وجهها المندهبش ليسمعها تسأله بستغراب

: ليا أنا بجد ؟+

ليضحك عليها في تشبه الأطفال في كل شئ

ليقول : ايوا ليكى بس مش حقول دلوقتى

خليها بعد العرض . لتشير له بالقبول ، ثم

يذهبوا لتكملت ما ينقص حتى آتى المساء

ومعه تغير للبعض وحزن للبعض وفرح

لللبعض الأخرأى بمعنى أصح سيفصل هذا

المساء في كل شئ.+

يبدأ العرض ويدخلوا العارضات ويعرضوا
تصاميم زين حتى أتى دور نيروز لتظهر بثوب
يخطف الأنفاس لونه أحمر نارى طويل ولكنه
مكشوف ففتحت الظهر كبيرة تظهر الظهر
كله والصدر واسعة و به شقين واحد عند
القدم اليسرى والأخر عند اليمنى وكلاهما
يصل للبداية الفخذ أما شعرها فكانت ترفعه
على هيئة ذيل حصان طويل وتضع أحمر
شفاه قاتم اللون مثير كثيرا ليمسك يدها
زين ويضمها اليه ويضع يديه الأخرى على
خصرها ولكن لم يحسبوا حساب من
يشتعل فى لأسفل والذى أقسم على قطع
تلك اليد وصاحب تلك اليد فالقاعة كانت
مظلمة فلم يتكمنوا من الرؤية فالضوء
الوحيد كان موجه للمسرح وبعد أنتهاء
العرض أنسحبت نيروز لشعورها بالتعب
فسمح لها زين قسرا على ذلك وهى فى

أتجاهها للعودة لغرفتها لتغير ملابسها
شعرت من يسحبها لمكان منعزل بقوى
وعندما رفعت وجهها له أرتجف جسدها
لرؤيته أمامها فهي ظنت أنه من الماضى
ولكن ما لاتعرفه نيروز أن ليس كل الماضى
يسهل التخلص منه لتحاول التحرر منه
ولكنه امسكها بقوى أكبر حتى شعرت أن
يديه ستدخل للعظامها لتصرخ من الآلام
وتقول بغضب رغم خوفها : أنت أى اللى
جابتك عاوز أى منى سبنى فى حالى أنا
سبتلك البلد كلها وبرده مش عارفة أخلص
منك أرحمنى عشان ربنا يرحمك . ليقول لها
وهو يقترب لها أكثر ويهمس بصوت أرفعها :
حتى لو كنتى رحتى المريخ كنت حروح
وراكى أنا مش حسيبك مهما حصل لتخاف
منه وتصرخ للنجده : زين زين زي..... ليجعلها
تصمت عندما صرخ بها وهو يقول بشراسة

وغيرة تميل للقسوة : أنا حعرفك تقولى أسم
راجل تانى غيرى أزاى حخلى الشفايف دى
متقولش غير صقر وبس وقبل أن
تستوعب ما كان يقصده كان قد أنقض
على شفيتها بقبلة قوية تحمل كل شوقه
لها وعذابه منها وبها . ولكنهم لم يشعروا
بالذى آتى يبحث عن نيروز عندما تأخرت
ليصدم وتقع من يده علبة الخاتم لما يراه
فهو يرى المرأة التى أحبها يقبلها بشغف
وقوى رجلا آخر ليصدم بقوى .

وووووووووووووووووووووووو

وووووووووووووووووووووووو+

البارت خلص+

وشكرا على كل تعليق وتصويت وكل

متابعة+

بحبكم+

ندى^-^+

واصل قراءة الجزء التالي

تشويق للفصل القادم

هو : لم يصدق ما شاهده من أحب في
أحضان رجل آخر ويقبلها بشغف وعنف
ففكر ماذا يفعل هل يكمل معها أم

+

+

+*****

هى : لم تكن تظن أن الماضى سيعود
وبقسوة ، فبعد ما حدث وعودت من قتلها
وقتل قلبها وسلب منها شرفها ، أكتشفت

أنه لا أمل من الهرب وبعد ما حدث أصبحت
لا تملك أحدا .+

+*****

صقر باستغراب : أنتى أى اللى جابك هنا ! ،
ثم أكمل بغضب : أخرجى من هنا أحسنلك
+.

لترد هى بسخرية : لاء مش خخرج الالما
تتكلم ونحل كل حاجة .+

ليرد هو بخبث : ماشى طالما أنتى مصرة
على كده برحتك وأهو تكونى وفرتى مجهود
+.

+*****

هى : تبكى على حالها وبشده وعلى كل ما
حدث لها دون ذنب وعلى تركه لها وعدم
تصديقه لكلامهالتقرر أ..... ١.

+*****

هو : حزين على كلامه القاسى الذى قاله لها

وتركه لها وتخليه عنها ليقرر ١.

+*****

هو : جالس على أرضالسجنالبارده ووجه

أصبح شاحب شحوب الموتى ويكى على ما

أرتكبه بحق نفسه وحق من حوله ، ثم مد

يده وأخرج صورتها وظل ينظر لها ويكى

ندما وهو يقول بندم كبير :

سامحبنى أرجوكى ١.

+*****

تجلس أمام شاشة التلفاز تشاهد الأخبار بعد

يوم عمل وبكاء طويل لتشاهد خبر جعلها

ترتجف فى مكنها لترفع صوت التلفاز لتسمع

ما صدمها وهز بدنها وهو : المزيع يقول :

عثر اليوم في على جثة السيد
وكانت معه جثة سيده والأثنان
كانوا مقتلون بال..... ، والتحقيقات
مستمرة في البحث عن الفاعل الذي ارتكب
هذا الحادث المروع

لتبكي

+ بقوى بصدمه بسبب

+*****

هو : يدخل للضابط الذي أخبره أنه أستدعاه
الأنة لديه أتصال مهم ثم يعطيه سماعة
الهاتف فيسمع صوتا لم يكن يتوقع سماعه
ابدا ليسمع صاحب الصوت المتصل يخبره
ب..... لينهار وتسقط السماعة من يديه
من الصدمه ثم يفقد الوعي .+

+*****

بعد مرور كانت تقف وهى .سعيدة
..... بكل ماحدث بعد بالرغم من
حزنها الا أنها قررت الفرح والسعادة لنفسها
وفقط لتكون ولأول مرة أنانية لتفضل
نفسها ولكنها لم ولن تكون أنانية ، لتنظر فى
المرآة لترى نفسها وهى ثم تسمع
صوت الباب لتأذن بالدخول للطارق والذى
لم يكون سوى ثم ي..... +.

+*****

وأسفة لتأخير البارت بس وأنا كنت تعبانه
ففكرت أنزل تشويق لحد منزل البارت واللى
ممكن يكون بكره باليل أو بعده الصبح ،
وأسفة مرة ثانية .+

وأتمنى تعليقكم على التشويق وتصويت
يشجعنى على التنزيل .^_^+

ومع أن المتابعة قليلة الا أنى فرحانة بكل
واحد علق أو صوت أو تابع . وزى كل مره
أحب أقول أنا بحبكم جدا وربنا يشهد عليا
حتى من غير معرفه شخصية^_^+

بحبكم+

ندى *-*+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس عشر والأخير

رغم كل شئ وأى شئ حدث فأنا قررت
البقاء والخلود فى قلب كل من قابلنى
وجمعتنى الحياة به حتى لو صدفة ربما كان
قلبى بريئ لدرجة أن يجرح مرارا ولكننى لم
ولن اياس فيكفينى معرفت أن هناك قلب
أحبنى بصدق وأخلص لى أنا فقط ، ويكفينى
معرفت أحدهم بغرض التقرب منى أنا

لشخصى لى نفسى لروحى لبرائتى ولىس
بغرض أن ىجعلنى بديلة لىء خسره أو
خائف خسارته ، فأنا أستحق الأئماء أى أن
أجد من ىبنى لدرجة أن ىشعر نحوى
بالأئماء فىشعر معى أننى وطفه ومكانه
ومسكنه وكل حىاته فهذا ىجعلنى أشعر
نحوه بالأئماء كذاك لىكون بالنسبة لى
وطنى ومكانى ومسكنى وكل حىاتى فهذا هو
حلمى الذى أبحث عنه وهو الأئماء وحلم
كلا منا أنا ىجد أئمائه لىء ما سواه كان
حبىب ، صدىق ، عائله ، مسكن ، وطن ،
عمل أو ربما ذكرى فى الماضى نعىش على
ذكارها فى الحاضر وىنتشر عبىرها للمستقبل
، من ىعرف ربما ىكون الأئماء موجه لىاه
جديده تخلق لصاحبها عالمه الخاصه لىشعر
بالأئماء لها بكل من فىها .+

تذكير: كانت تصرخ للنجده : زين زين
زي.....ليجعلها تصمت عندما صرخ بها وهو
يقول بشراسة وغيره تميل للقسوة : أنا
حعرفك تقولى اسم راجل تانى غيرى أزاى
حخلى الشفايف دى متقولش غير صقر
وبس وقبل أن تستوعب ما كان يقصده كان
قد أنقض على شفيتها بقبلة قوية تحمل
كل شوقه لها وعذابه منها و بها . ولكنهم لم
يشعروا بالذى آتى يبحث عن نيروز عندما
تأخرت ليصدم وتقع من يده علبة الخاتم لما
يراه فهو يرى المرأة التى أحبها يقبلها
بشغف وقوى رجلا أخرغيره ليصدم بقوى

+

البداية :لم يشعروا بالذى آتى يبحث عن
نيروز عندما تأخرت ليصدم وتقع من يده
علبة الخاتم لما يراه فهو يرى المرأة التى

أحبها يقبلها بشغف وقوى رجلا آخر غيره
ليصدم بقوى . ليسرع لهم ويمسك صقر
فجأة ويبعده عن نيروز لتشهق الأخرى
بخوف للوضع المسيء الذى وجدها به
زين ولكنه لم يمهلها فرصة للتبرير بل هجم
على صقر هجوم الأعداء أو هجوم المريض
على المرض بعد طول عذاب من اللآلام ،
ليرتفع صوت شجارهم ليسرع كل من وجد
فى المسرح من قريب أو بعيد ويحاولون فك
الأشتباك بين الأعداء نعم فهم أعداء فواحد
منهم شاهد من عشقها وعذبتة بفراقها فى
أحضان آخر وعلى الملئ والأخير شاهد من
أحبها يقبلها بشغف رجل آخر لذا كلاهما
أعداء فى الحب ، ليتوقف الصراع ولكن ليس
دون أصابات كبيرة ولكن ليست خطيرة
ولكن عندما عادوا لوعيهم لحظوا عدم تواجد

نيروز في المكان ليسرع كل منهم على حدى
البحث عنها .+

ولكن في نصف الطريق تذكر زينشكلهم وهو
يقبلها وهى تحاول أبعاده وبالرغم من
معرفته بها جيدا وصدق شعوره أنها كانت
رافضة لتلك القبلة الا أنه لن يسمح أن
الفتاه التى سيتزوجها تكون لمسها رجل آخر
لينتبه أنه كان سيعرض الزواج على فتاه
ليست عذراء مهما كانت طريقة فقدانها
لعذريتها فهو مشهور ومع الوقت يمكن
يستطيع لأحد أعدائه البحث على خلفيتها
ويعرف ما حدث وهذا سيجرحها والأهم
يجرحه ويسئ لسمعته ليشعر أنه لا
يستحقها فهو أختار عمله وشهرته على
الزواج بفتاه مثل نيروز ليشعر أن البحث
عنها ليس له ولا يلائم قراره الجديد فهو لم

يخترها أى لم يختار حبه لها لهذا حرك
السيارة فى الطريق المعاكس ليعود من
حيث آتى وبهذا يكون عاد عن قرار الزواج بها
وأختار نجاحه المهنى فهو وجد نفسه يحبها
ولكن حبه لعمله أكبر. (والمشكلة أن فى
كثير بيحكم على اللى تعرضت للأغتصاب
زى مزين محكم ويخاف يقرب منها ليشوه
سمعته ويخاف من كلام الناس ومحدث
منهم بيلاحظ أنهم كده بيجرحوهم ويعذبوهم
أكثر لأنهم بدل الحزن الدافئ والكلمة الطيبة
بيقتلوا كل فرصة ليهم لحياه جديده
متفكرهمش بعذاب خلاهم يتحولوا من
مجرد بنت تتمنى حياه زوجية سعيدة وبيت
دافئ وأولاد لوحدة تانية خالص كل أحلامها
محدث يعرف حاجة عنها وتخاف تتجوز أو
تحتك بالناس ويكون حلم البيت الدافئ

والزوج الصالح والأولاد مجرد حلم مستحيل

يتحقق (٢٠)

أما صقر فهو أستمر في البحث عنها حتى عجز
على العثور عليها ولكنه لم يستسلم ليكلم
رجاله يأمرهم بالبحث عنها ويستمر هو في
البحث حتى يتعب فيقرر أن ينام قليلا
ليصف السيارة على جانب في الطريق لينام
وحيد ولكن فكره بها مشغول لبيتسم وهو
يتذكر ملمس شفيتها الوزتين فهو شعر أنها
أصبحت أشد أنوثة وجاذبية وايثارة وكم
تمنى أن تكون معه وبين يديه ليجعلها ملكه
له ملك الصقر أمام الله والناس قولا وفعلا
حتى لو لم يكن بموافقتها فهي له لينام
على هذه الأفكار التي كانت حلمه لمدة

سنة +.

أمانيروزفهي عندما شاهدت الشجار العنيف
بين صقر وزين دهشت من مما حدث ومن
كثرت الخوف قررت الفرار خوفا من صقر
ولكنها قررت أن تشرح لزين ما حدث كما
أرادت أن تسأله عن الخاتم الذي وجدته
ملقى على الأرض قرب الشجار فهي عندما
كانت تجرى شعرت أنها وضعت إحدى
قدميها على شيئا ما وعندما وجدته خاتم
قررت أن تأخذه وتعطيه للعاملين في القاعة
ليبحثوا عن صاحبه ولكنها عندما كانت في
المصعد نظرت إليه ولفت أنتباهها اسمها
المكتوب واسم زين وتاريخ اليوم لتذهل
وتلغى فكرة تسليمه وتقرر أن تسأل عنه
زين وتعرف ما الأمر منه شخصيا لهذا قررت
أن تنتظر لليوم التالي يكون أستعاد هدوئه
المعتاد للتحدث معه على كل شيء وتوضح

ما حدث له (ياليتها تعلم ما كان قراره وأنه
ندم على فكرة الزواج منها).+

أما في صباح اليوم التالي وهو كان يوما
فاصل في حياة كل من لهم علاقة "بالبديلة
+"

تحديدا في غرفة زين في الفندق كان جالس
في الشرفة شارد في السماء ليتذكر أنها
صافية كالسماة تماما ولكنه مع هذا لم يندم
أبدا على قراره فهو امبراطور الموضة ولن
يتخلى على هذا فقط لأن قلبه دق لفتاه
ولكنه تمنى أنه قابل نيروز قبل ذلك
الحادث قبل أن تتعرض للأغتصاب الذي
وقف بينه وبينها ، وأثناء شروده يسمع
صوت جرس الباب الغرفة لينهض ليرى من
الطارق ليفتح الباب ويصدم أنها نيروز ليراها
تبتسم بحرج وخجل منه ليعلم فورا سبب

مجيئها وقبل أن يقول حرف واحد تكلمت
هى وتقول بخجل وصدق : زين صدقنى
اللى شفته امبارح ده مش برضايا هو بسنى
غصب ده صقر اللى حكتلك عليه ده اللى
أغ..... ولكنه قاطعها وهو يقول بغضب
ولامباله : أنا مليش دعوه بيكى تانى
وميهمنيش مين صقر ده ابدأ أو عمك أى
أما اللى حصل أمبارح فأنا أسف مكنش
المفروض أدخل بنكم ، لتلمع الدموع فى
عينها من كلامه وطريقته الجديدة فى الكلام
معها لترفع عيونها لعينه لعلها ترى الدفئ
فيهم ولكن كان الدفئ تحول لجليد لتخاف
وتشعر أنها غريبة فى عينيه بعدما كانت
تشعر فيهم بالراحة والأحتواء ، لتقول بتردد
وهى تظهر الخاتم من جيبها وترفعه له : طب
ليه اسمى واسمك مكتوبين على الخاتم .
ليرد بحده : أنتى لقتيه فين . لترد بضعف لم

تشعر به قبل سنه وظنت أنها لن تشعر به
بعد ذلك قط ولكن اليوم وفي تلك اللحظة
شعرت بالعكس أن هذا الشعور هو حليفها :
أنا لقيته وأنا بمشى من القاعة بس أنا عاوزه
أعرف ليه كتبت اسمى مع أسمك عليه وليه
لو كان الخاتم ليا مقدمتوش ولا عشان اللى
شفته واللى صقر عمله وكم..... ليقاطعها
مره أخرى وهو يقول بعنف وقسوة لم تكن
تظن يوما أنها من الممكن أن تصدر عنه
ولمن لها هي نيروز الذى كان دائما يقول لها
أتى نيروزي أنا فقط ، : أنا كنت حقدمهولك
لأني أكتشفت حبي ليكى لكن أفكرت أنه
أزاي ممكن سمعتي تتأثر بماضيكي أنا
منكرش حسن سلوكك ولكن أعدائي ممكن
يبحثوا عن خلفيتك وماضيكي ويعرفوا أنك
أتعرضتى لأغتصاب تفكرى حيقولوا أى لما
يعرفوا أننا زين حامد أتجوزت واحدة

مغتصبة ، أيوا أنا عاوز زوجه أتجوزها وتكون
تحبنى لشخصى بس ده ميمنعش أنى عاوز
أكون أول راجل فى حياتها مش ملموسة قبل
كده وكم..... . لتقاطععه هى تلك المرة برمى
الخاتم على وجهه وتغادر بسرعة تاركة آخر
أمل لها فى الحياة لتعيش كفتاه طبيعية
تحب وتجد من يحبها وتجد أسرة تحتويها
وتكون أسرة لها مع من أحبت وتنجب ولكن
مع كلام زين الذى أضاف جرحا لن يشفى
أبدا لها لتبكى على كل شئ وكل حياتها
التي لم تبتسم لها لتركب سيارتها وتقودها
لفندق لتستأجر غرفة ، وبعد وصوليها
للفندق وتحديد لغرفتها أصبحت تبكى
على حالها فهى لم تكن تظن أن الماضى
سيعود وبقسوة فبكلام زين لها جعلها تتذكر
كيف شعرت وصقر يسلبها شرفها ويضمّر
مستقبلها وكلام زين قضى على لأمل الذى

زرعه بها طوال تلك السنه التى قضتها معه
فهو بمعاملته معها جعلها تشعر أن الحياة
بعثته لها كفرصة جديدة لها وكأنها تقول لها
سلبت منكى واحدة وأعطيكى أخرى لا
تحزنى ليصبح عائلتها وتشعر معه لأول مرة
أن هناك من يهتم بها ولكن بعد كلامه
القاتل لها أصبحت تظن أن الذى فعله كان
بدافع الشفقة والشعور بالذنب لصدمة لها
با سيارته ، فبعد ما حدث وعودت صقر من
قتلها وسلب منها شرفها ، أكتشفت أنه لا
أمل من الهروب وبعد ما حدث من زين
أصبحت لا تملك أحدا .+

لتمر الأيام وصقر يبحث عنها ولكنه لم يعثر
عليها ابدا لأنها تنتقل يوميا من فندق لآخر
خوفا من عثوره عليها ، أما زين فهو نادم
على تصرفه معها ويعرف كيف قتلها وكيف

جرحها وكيف بهذا خسر عارضة كانت من
الأسباب الرئيسية لنجاح عروضه ويعلم أنه
لم ولن يستطيع تعويضها ابدا ، أما نيروز
فهى كانت تبكى يوميا على كل ما مر فى
حياتها التعيسة . فى أحد لأيام وتحديدًا فى أحد
الفنادق وفى غرفة نيروز كانت تجلس على
سريرها تبكى على حالها وعلى كل ما حدث
وعلى عدم تصديق زين لها وتركه لها بتلك
الصورة الجارحة فهى لا تفهم سبب تصرفه
معها بتلك الطريقة فهى لم تكن تنتظر منه
ما هو أكثر من الدفء الذى شعرت به فى
منزله وبقربه حتى لو سلمته بيديها لفتاه
أخرى مقابل عدم تخليه عنها ابدا ولكن ليس
كل ما يتمناه المرء يدركه ويحصل عليه ولكن
فى حالت نيروز فهى لم تتمنى أى شئ
وحصلت عليه فهى لم تحصل على
شئ أبدا سوى الجرح من كل من مر على

حياتها لتقرر أن تسافر وتعود لبلدها ولا
يهمها ما يحدث ابدا بعد ذلك . وهذاما حدث
فعلا بعد يومين كانت نيروز تضع قدميها
على الأراضى المصرية ثم قامت بشراء شقة
من المال الذى جمعته من عملها كاعارضة
أزياء وهذا الفضل الذى لن تنساه لزين ولانها
أصبحت مشهوره وعارضة عالمية فخبير
سفرها لم يكن مكتوب عليه أن يستمر سرا
لفترة أطول ليعلم صقر من رجاله بخبر
عودتها فيعود هو الآخر ليلحق بها بعد
معرفته بمكان سكنها .أما زين فهو حزين
على الكلام القاسى الذى قاله لها وتركه لها
وتخليه عنها ليقرر أن يعود لفرنسا للمقر
الأساسى لدور الأزياء الخاصة به لعله يمحي
الحزن من قلبه فهو أختار العمل أذن سيعود
للعمل

أما

.

صقر من أول لحظة وصل بها لمصر قرر
الاتصال برجاله ليعلم منهم مكان نيروز
ليخبروه أنها خرجت من شقتها ولكن في
زحام المرور فقضوها ليلعن كل من في
طريقه ويلعنهم كذلك ويقرر الذهاب لقصره
وعندما وصل صعد لغرفته وفور دخوله بها
تذكر كيف أخذها لعذريتها دون رحمة وكيف
جعلها تحمل جرحا لن يمحيه الزمن ليندم
ولكن بماذا ينفع الندم ، وأثناء تفكيره يلح
دبها القديم لسرع اليه ويحتضنه ويقبله
وكأنه يحتضنها فهو بالرغم من عدم بقاء
رائحتها به وأختفائها عبر مرور تلك السنه
الماضية الا أن رائحتها مازالت باقية في أنفه و
روحه و قلبه لذلك لا يحتاج لشيء ليذكره بها"
فمن لا ينسك لا يحتاج لشيء يجعله
يتذكرك لأنك كنت وستظل دوما معه وفي
قلبه "وهذا كان حال صقر مع نيروز فهو لا

ينساها ليتذكرها عبر رؤيت شيء يخصها أو
شم شيء يحتفظ برائحتها فهي معه بكامل
كيانها (وأعتقد أن هذا هو الحب فهناك
كثيرين نكون بقربهم ولكنهم لا يتذكروننا)،
وأثناء تفكيره يسمع قرع الجرس الذي يعلن
عن الطارق الذي جعله يفيق من شروده
بمن يهوى ليتذكر أنه فصل جميع الخدم
لأعتقاده أنه لن يحتاجهم بعد ذلك فهو يريد
كل شيء من يدين نيروز فهو حلم بحياه
كاملة معها وبها . ليفتح الباب ويتفاجئ برنا
أمامه وهي ترتدى فستان احمر لا يخفى
شيئا من جسدها ولكنه لم يهتم بها ابدًا
ليقول بستغراب : أنتى أى اللى جابك هنا !
وتم يكمل كلامه بغضب : أخرجى من هنا
أحسلك . لترد عليه هي بسخرية متجاهلة
غضبه : لاء مش حخرج من هنا الا لما نتكلم
ونحل كل حاجة مهو مش بعزلك ليا فشقة

زى أى حاجة بترميها لما تخلص منها مش
رنا اللى تتعزل أبدا . ليفكر قليلا أنها ستكون
آخر عقبة له فى حياته مع نيروزليقرر الخلاص
منها لهذا يرد عليها بخبث : ماشى طالما
أنتى مصرة على على كده براحتك وأهو
تكونى وفرقى مجهود . للتجاهل هى المراد
من كلمهمجهودلتدخل وهى لا تعلم أنها
تدخل لنهايتها ، بعد دخولها تعرض على
صقر أن يشربوا شيئا ليسترخوا أثناء حديثهم
لتقول :أفضل أننا نشرب حاجة وأحنا بنتكلم
حيهدينا جدا ، ليصمت قليلا ثم يقول أنه
يوافق على هذا ويذهب ليحضر الخمر أو كما
يسمى " النبيذ" وتحديدا الأحمر لعلمه بحب
رنا له ، وأثناء تحضير صقر للشراب كانت رنا
تلاحظ عدم وجود الخدم لتسأل بصوت عالى
ليسمعها من داخل غرفة الخمر
الموجودة فى القصر : هما الخدم فين هما

مشيوا ولا أجازة . ليرد عليها : وده هيهمك
فى أى بس على العموم اهنا مش هنا أما
بقى فى أجازة ولا مشتهم ميفرقش ، لتفرح
بشدة لتوفر المكانالخالى الذى سيساعدها
على تنفيذ ما أرادت دون وجود شهود
لتصمت وتتذكر كيف أمضت تلك السنة
تتذكره عندما أمر منقلها لأحدى الشقق التى
يملكها بعدما حصل عليها كما رفضها عندما
عرضت عليه الحصول عليها وممارسة الحب
معها ليجعلها تشعر وكأنها عاهرة لهذا
أرادت الأتتقام ففكرة بالاستعانة بوالدها
ولكنها علمت بسجن والدها والحكم عليه
بالسجن المؤبد هو ديفيد ذلك الرجل الذى
أجبرها والدها على تسليم جسدها له
ليحصل على موافقته ليشارك والدها
مشروعه وبعد هذا قررت أنا تنتقم بمفردها
فأصبحت تراقب صقر جيدا حتى سفره

علمت به ولكنها لا تملك النقود الكافية
للحاق به لتقرر أنتظاره ولكن وما جعلها
تخطط لما تريده هو رؤيتها لصور نيروز
والمكانة التي أصبحت بها وكما علمت بحب
صقر لنيروز قبل أن يعزلها من القصر في
علمت أنه حصل عليها لهذا ققرت الأنتقام
لأنها لن تسمح لنيروز بالفوز بصقر فأذا لن
يكون لها لن يكون لأحد آخر ثم قررت بعد
ذلك أنها ستنتقم من نيروز، لتفيق من
شرودها على وجلوس صقر أمامها وهو ينظر
لها بتركيز ليلاحظ شرودها ولكنها لم تمهله
الوقت ابدا للحديث بل تقربت منه ولكن
قبل أن تصل اليه كان تليفونه المحمول
يعلن عن مجيء اتصال لينهض دون أن
يعيرها اهتمام لتظن أن هذا الوقت هو
المناسب تماما لتذهب لحقيبتها وتخرج
زجاجة سوداء صغيرة ثم تفتحها وتضع

السائل الذى تحتوى عليه فى كأس صقر ثم
عادت فى مكانها ليعود هو بعدما أنهى
أتصاله بالحارس الذى أخبره أن نيروز عادت
لمنزلها ليقرر أن ينتهى من تلك الرنا ثم
يذهب لملكة قلبه وروحه وهو مقرر أن يحضر
معه المأذون ليكتب كتابهم لتصبح له وحده
، لتبدأ رنا بالكلام لتشغله عن التركيز بطعم
النبيد مع أنها واثقة أن ذلك السائل بدون
طعم ولكن الحرص أمن لها لتكمل باقى
أنتقامها وفعلا أستمرت تشغله بالكلام عن
الماضى وهو أستمر معها فى نفس اللعب
لنفس الغرض وهو جعلها تنشغل عن
التركيز بطعم النبيد الى أن مرت ربع ساعة
وكانوا خلالها أنتهوا من تناول الخمر ليبدأ كلا
منهم يشعر و كأن هناك نصل حاد يقطع فى
روحه ليتألموا لينظر كلاهما للأخر ليستوعب
صقر أولا ما جرى ليدرك أنا كلاهما قرر

التخلص من الآخر ولكن هو لم يكن يريد
تلك النهاية ابدأ فهو مازال يرغم بنيروز
وبكل ما يأتيه منها من حب وكره فهو يحلم
بسماع كلمة أحبكم من شفيتها ولكنه أصبح
يدرك أنه لن يحقق هذا أبدا ولن يشعر أبدا
نحوها بالتملك والفخر أن مثل تلك الفتاه
البريئة هي زوجته فهو أراد بعض الوقت
مجرد وقت حتى لو كان هذا الوقت هو
دقائق ليرى امضائها على عقد الزواج ليرى
اسمه بجوار اسمها لا يريد أكثر من هذا ، أما
رنا عندما فهمت الأمر ظلت تضحك بقوى
فهي أدركت نيته وما فعله وعلمت من قوة
الالام أنها النهاية لتقول وهي تخرج أنفاسها
لأخيرة : حتى لو مت يكفيني أنى كنت معاك
وأنى فوزت على نيروز وهي محصلتش
عليك . ليرد عليها بتعب مع الشعور بعدم
القدرة على الحركة : حتى لو مت حفضل

معها بروحى وحفضل بحبها حتى لو كنت
عاصى ومليان (ممتلئ) ذنوب فبرده (مع
ذلك) حفصل أحبها لأن حبها هو الحسنه
الوحيدة ليا ومهما عملتى سواء قتلتينى أو
قتلتيتها حفصل بحبها وبعشقها لكن أنتى لاء
لتموت رنا بصمت بعد حياة مليئة .

بالصخب وليقوى على صقر الآلام ويشعر
أنا روحه تخرج منه ليقول بضعف وكأنها
أمامه وتسمعه " نيروز سامحينى أنا بعشقتك
أنا ندما كان نفسى ينكتب أسمك بأسمى
وتكون نيروز لصقر ونخلف و عيال ، عيالنا أنا
وأنتى وبقى عيله ونكون العيلة اللى
أتحرمنا منها دايم بس حتى النهاية أنا
ب...ح...ب...ك (بحبك) ".....لتخرج روحه
ويستكين قلبه ولكن مازال حبه وعشقه لها
باقى وحقى . فى مكان آخر فىألمانيا تحديدا فى
أحد السجون، كان يجلس على أرض السجن

الباردة ووجه أصبح شاحب شحوب الموتي
ويبكي على ما أرتكبه بحق نفسه وحق من
حوله ، ثم مد يده وأخرج صورتها صورت
نيروز التي كان قد قصها من إحدى المجلات
التي تدخل للسجن فعرف أنا أصبحت
مشهورة ويلقبونها بالوجه البريئاً ومثيرة
الموضه لهذا أصبح يفتخر بها ولكنه لا يفتخر
بنفسه ليجمع نفسه معها في جملة تربطه
بها ليعلم أن الله يمهل ولا يهمل فالأتقام آتى له
من عزيزا جبار فهو العادل الرحيم الذي أراد
منح نيروز فرصة تلك الطفلة التي لم ليحن
عليها ابدأ كما يفعل الأب مع أبنائه ليتذكر
كيف كان يعاملها وكيف كان يعامل رنا ،
ليبقى ينظر للصورة وهو يبكي ثم يقربها
منه ليقبلها وهو يقول بندم كبير : سامحيني
أرجوكى .
بعد
يومين كانت تجلس أمام شاشة التلفاز

تشاهد الأخبار بعد يوم عمل طويل فهي
عرضت عليها دار أزياء عالمية أمريكية
العمل معها وأرسلوا لها مدير قسم
العروضات ليمضى معها العقد ويتفق معها
على أى شئ ترغب به فهي عارضة عالمية
ولها سعرها لتعمل مع وكالتهم
وطلبتها، لتشاهد خبر جعلها ترتجف في
مكانها لترفع صوت التلفاز لتسمع ما
صدمها وهز بدنها وهو : عثر اليوم على جثة
السيد رجل الأعمال صقر الجارحوكانت معه
جثة السيده رنا يوسف الشرقاوى ابنة رجل
الأعمال الهارب يوسف الشرقاوى . والأثنان
كانوا مقتلون بالسم ، والتحقيقات مستمرة
في البحث عن الفاعل الذى ارتكب هذا
الحادث المروع . لتبكي نيروز بقوى وصدمة
بسبب أنها لم تكن ترغب أن تكون تلك
نهايتهم لم تكن ترغب في موتهم دون التوبه

والرجوع لله ، حقا يالها من انسانية بحق بعد
كل ما حدث وكان سيحدث لولا أرادت الله
مازالت تتمنى موتهم وهم بوضع حسن أو
كما يقال "حسن الخاتمة "

يدخل للضابط الذى
أخبره أنه أستدعاه لان لديه أتصال مهم ثم
يعطيه سماعة الهاتف فيسمع صوتا لم يكن
يتوقع سماعه ابدا وهو المحامى الخاص به
الذى رشح له فكرة الهروب من صقر
ليسمعه يخبره خبر وفاة رنا وأن الشرطة
مازالت تحقق وكما عثروا على جثة صقر
معها فهم قتلوا فى قصر الجارج ، لينهار
وتسقط السماعة من يديه من الصدمة ثم
يفقد الوعى .+

بعد " خمس سنوات " كانت تقف وهى
سعيدة لأنها حقق أحلامها فهى أصبحت
العارضة رقم واحد فى العالم كما أنها
أصبحت صاحبة أكبر سلسلة مدارس خاصة
فى مصر و أمريكا وفرنسا وهذا بعدما
أكتشفت بعد شهر من وفات صقر بعدما
أغلقت القضية بعدما عثروا على مفتاح
الجريمة وجميع الأدلة وهذا عن طريق
كاميرات المراقبه التى كانت موضوعة فى
جميع غرف القصر ماعدا غرف النوم بهذا
عرفوا أنا كلاهما قتل الآخر ، وبعد مرور شهر
قام أحد رجاله بالاتصال بها و تسليمها ظرف
يحتوى على عقود نقل الملكية حيث نقل
صقر لها كل أملاكه فى حالة وفاته كما ترك
لها جواب يشرح فيه مشاعره لها وظروف
حياته من اليتيم وعذاب الميتم لعذاب الحياه
فى الخارج وعذاب الحياه فى العصابات وعن

رغبته فى تكوين الأسرة التى حلم بها ولكن
شرط أن تكون معه وأن تكون هى تلك
الزوجة وتلك الأم وتلك الأبنه التى تمنى أن
يحصّل عليهم فهو يعتبرها زوجته قبل أن
تكون وأمه حتى لو لم تكون وأبنته حتى لو
لم يمهلّه الوقت لتكون كما يخبرها بحبه
وعشقه لها وهوسه بها لهذا يطلب منها
السماح فهو يعلم أن مادام هذا الظرف وصل
إليها فهذا يعنى أنه هو الذى لم يستطيع
الوصول إليها ويختم الجواب (الرسالة)
بجملة لم ولن تنساها نيروز ابدا كان نفسى
أعرف معنى اسمك أى فبحثت عنه وكان
يوم الفرح وأنا أعتبرك فرحة حياتى وأملى
وحتى لو توقف قلب عن النبض لكن
سيظل عشقى لكى حى ، لتبكى هى كما
لم تبكى من قبل وهى تردد : أنا سمحتك
حتى لو مش حعرف أنسى بس سامحتك ،

ولأنها لا ترغب بالأحتفاظ بالقصر أو أى شئ
من ماله قررت أستثماره فى شئ يعود عليها
وعلى صقر برزق وحسنه ولعدم تأكدها من
صلح أمواله لعمل صدقة جارية على روحه
قامت ببناء مسجد بأسمه من مالها الخاص
كما عرفت بخبر سجن أبيها وسفرت له لتراه
وعندما شاهدها بكى وطلب السماح منها
وكالعادة قبلت التسامح لأيمانها بالله وقبل
رجعوها لمصر مره أخرى توفى يوسف وكان
روحه كانت تنتظر مجئ نيروز لترحل بعدها
وبالرغم من حزنها الا أنها قررت الفرح وأن
تشعر بالسعادة لنفسها فقط لتكون لأول
مرة أنانية لتفضل نفسها على الآخرين
ولكنها لم ولن تكون أنانية هى فقط سعيدة
لتنظر للمرأة لترى نفسها وهى ترتدى ثوب
أحمر ساتر وبه فراشات كبير فى الذيل وكان
للمحجبات وتضع على شعرها وحجاب

أسود لون الفرشات في الثوب مع ظل عيون
أسود داكن وكحل أسود عربي وأحمر شفاه
داكن ، ثم تسمع صوت الباب لتأذن للطارق
بالدخول والذي لم يكن سوى محمد ، نعم
محمد فبعدما رجعت من السويد وحدث
حادث قتل صقر وأستلامها لرسالته وقررت
مسامحته قررت البحث عن محمد
وتعويضه بالمال والعمل والمعاملة الحسنة
عن ما فعله صقر معه وضربه له في المرة
الأخيرة والذي كان السبب في حدوث عجز في
الرجل اليمنى لمحمد ولكن بعد علاج نيروز
له أصبح يمكنه السير عليها ولكن مازال
يحتاج لعصاه لتساعده على السير بها كما
جعلته مدير الحرس الخاص بها ورغم
أعتراضه على تلك الترقية بسبب عدم قدرته
على حمايتها الا أنها قالت أنها تفتخر به
وتشعر بالأمان معه وكما أصبحت تتعامل

معه بحرية وكأنه أخيها وهو كذلك كأخت له
فهو أصبح على أقتناع أنه أحبها كأخت .
ليمسك يديها وخرجوا من القصر الذى بنته
نيروز لتعيش فيه هى ومحمد وجميع الخدم
وأولادهم يعيشون فى غرف عادية مثلها ليس
بما يسمى بغرف الخدم فهى تؤمن
بالمساواة والتواضع .+

و بعد ساعتين+

كانت تقف نيروز على مسرح كبير وضخم
وكل رجال الأعمال حاضرين فى هذا الحفل
الذى لم يكن سوى حفل افتتاح أول دار
للأزياء لها وكان
بأسم "نيروزالصقر" للمحجبات لتمنح الفتاه
المحجبه الفرصة لترتدى ما تشاء ويليق بها
وبحجابها دون الحاجة للبحث الطويل على
ما يلزم فى المحلات كما جعلت فى الدار قسم

لغير المحجبات ، لتنظر حولها وترى الوجوه
السعيدة وترى حياتها كيف أصبحت وكيف
كانت لتشكر الله على نعمه عليها وعلى
منحه لها تلك الفرصة التي لن تقدر بثمن
كما أنها أدركت أنتمائها لصقر . فهي بعدما
سامحته ومرت السنين علمت أن حبها نحوه
لم ولن يموت ولم يتأثر بموته بل أصبح
أقوى فهي تزوره دائما ، لهذا قررت أن تظل
دون زواج فهي فضلت أن تبقى لصقر
صقرها كما كانت هي نيروزه أو كما أخبرها
في رسالته يوم فرحه .+

تمت بحمد لله # بقلم : ندى سعيد جابر